الكفايات الأدائية لدي الطلاب المعلمين بشعب التربية الخاصة في إطار معرفتهم استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (ABA) واستخدامهم لها

د/ نهاد مرزوق قابيل[١]

ملخص.

هدفت الدراسة إلـي الكشـف عـن الفـروق بـين الطلبـة مرتفعـي ومتوسـطي ومنخفضـي المعرفـة والاستخدام لاستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي لدي طلاب الدراسات العليا تخصـص التربيـة الخاصة، وقد تكونت عينـة الدراسـة مـن ١٥٠ طالـب، وقـد اسـتخدمت الباحثـة اسـتبيان لمعرفـة واستخدام استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (إعداد الباحثة) ومقيـاس الكفايـات الأدائيـة لمعلـم التربية الخاصة (إعداد الباحثة) لجمع بيانات الدراسة، وقد انتهت الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بـين متوسـطات الطـلاب (مرتفعـي ومتوسـطي ومنخفضـي المعرفـة والاسـتخدام لاستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي) في الكفايـات الأدائيـة لصـالح الطـلاب مرتفعـي المعرفـة والاستخدام لاستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي.

الكلمات المفتاحية: الكفايات الأدائية، تحليل السلوك التطبيقي، التربية الخاصة.

Performance competencies of student teachers in special education divisions in the context of their knowledge and use of applied behavior analysis (ABA) strategies.

Dr. (*)Nehad Marzouq Abdel-Khalek Kabil

Abstract

The study aimed to reveal the differences between students of high, medium and low knowledge and use of strategies for applied behavior analysis for graduate students with special education, and the study sample consisted of 150 students, and the researcher used a questionnaire to know and use strategies of applied behavior analysis (researcher preparation) and the scale of performance competencies (Preparing the researcher) to collect study data, and the study concluded that there are statistically significant differences between the averages of students (high, medium and low knowledge and the use of strategies for applied behavior analy-

[١] مدرس التربية الخاصة بقسم العلوم التربوية والنفسية كلية التربية النوعية - جامعة بنها

(*)Lecturer of Special Education, Department of Educational and Psychological Sciences, Faculty of Specific Education - Benha University.

sis) in performance competencies in favor of students over knowledge and use strategies for applied behavior analysis.
Key words: Performance competencies, Applied behavior analysis, Special Education.

مقدمة:

التربية الخاصة هي أحد فروع التربية التي يقع علي عاتقها تربية وتعليم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة بهدف تمكينهم من التكيف مع البيئة بما يلائم قدراتهم ويساعدهم علي الانجاز الحقيقي حتي يكونوا طاقات منتجه لأنفسهم وللمجتمع بدلاً من أن يكونوا طاقات مهدرة.
وهذا ما تسعي اليه الدولة من خلال رؤية مصر ٢٠٣٠ والتي تهدف إلي تقديم التعليم للجميع دون تمييز من خلال توفير بيئة شاملة داعمة لدمج ذوي الإعاقة البسيطة بمدارس التعليم قبل الجامعي وتطوير جودة مدارس التربية الخاصة بالمتعلمين ذوي الإعاقة الحادة والمتعدّدة.
والوصول إلي هذا يتطلب الاهتمام بالخدمات التربوية المُقدمة لهم وعلي رأسها المعلم المتخصص القادر علي التعامل بفعالية مع هذه الفئات الخاصة علي اختلافها حيث أكدت العديد من الدراسات منها (Bartlett, Otis-Wilborn, Bartlett, Peters,2017; Shepherd et al 2016 ;Woolf,2015; داود، ٢٠١٧; محمد،٢٠١٢ ; عبدالوهاب، ٢٠١٠) علي أهمية الاعداد الجيد لمعلم التربية الخاصة من خلال معايير محددة.
ويبدأ الاهتمام بمعلم التربية الخاصة منذ بداية إعداده في المرحلة الجامعية بالتأكيد علي اكتساب هؤلاء الطلاب بمختلف التخصصات والشعب للكفايات اللازمة لتأهيلهم للعمل في هذا الميدان، والتي تتمثل في الجانب النظري الخاص بالمعارف والمعلومات حول ذوي الاحتياجات الخاصة والجانب العملي الخاص بالتدريب علي التعامل مع هذه الفئات (التدريب الميداني).
ويُعد التدريب الميداني في مجال التربية الخاصة ذات أهمية في التكوين المهني لمعلّمي التربية الخاصة قبل الخدمة من حيث إعدادهم دراسياً وتربوياً ومهنياً لتنمية وتطوير المهارات اللازمة لعملهم التربوي، وهذا التكوين المهني لمعلّمي التربية الخاصة لن يكون وافياً ما لم يؤدي التدريب الميداني دوراً أساسياً في هذا التكوين. (الخطيب، ٢٠١٨، ١٣٠).
ومن هنا ظهر اتجاه تدريب المعلمين المعتمد على الكفايات التعليمية ومنها الكفايات الأدائية وهذه الكفايات مرتبطة بأداء طلاب التربية العملية، ومعيار تحقيق هذه الكفايات هو قدرة الطلاب على القيام بالسلوكيات التدريسية المطلوبة، واستخدام أدوات تقويمية متعددة لتشمل أبعاد الموقف التعليمي كله أثناء تطبيقهم لبرنامج التربية العملية.(القميزي، ٢٠١٥، ١٨١).
وهذه الكفايات يكتسبها نظرياً الطالب من خلال المواد التي يقوم بدراستها حيث تتضمن هذه المواد العديد من النظريات والبرامج التي تؤثر علي أداء الطالب أثناء مرحلة التطبيق العملي حيث أن هذه المرحلة هي اختبار حقيقي لمعرفة مدى فاعلية الاساليب والاستراتيجيات المتضمنة في تلك النظريات والبرامج التي تعلمها الطالب نظرياً وإمكانية تطبيقها مع فئات التربية الخاصة أثناء التدريب الميداني وبعد التخرج.
وتتضمن المواد النظرية لطلاب التربية الخاصة دراسة علم تحليل السلوك التطبيقي وهو علم تطبيق ما تم الوصول إليه في تحليل السلوك لفهم العلاقة الوظيفية بين السلوك والظروف حيث يستخدم محلل السلوك البيانات المتاحة عن سلوك ما لتطوير الفرضيات حول سبب حدوث هذا

السلوك في سياق معين، ثم يضع أنشطة لتغيير السلوك المحدد، وبالتالي، فإن المعلومات التي يتم الحصول عليها من تحليل السلوك تستخدم لتعديل السلوك بصورة هادفة ومنهجية.
(Jensen &Leslie,2002,45; Salkind,2008,45).
وقد أثبتت العديد من الدراسات ومنها (Allen ; Smyth, Reading, McDowell, ,2017 Grey, Honan, McClean, ; Jennifer, 2011; Randazzo,2011 ; Bowles,2014 Daly, 2005) أن استخدام معلمي التربية الخاصة لفنيات تحليل السلوك التطبيقي له علاقة بتحسين السلوكيات الاجتماعية لدي الأطفال ذوي الاعاقة.
ومن هذا المنطلق يمكن القول (نظرياً) أن هناك علاقة طردية بين معرفة وتطبيق استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي ومدي توافر الكفايات التعليمية (الأدائية)، حيث أن المعلم الذي يعرف ويمارس هذه الاستراتيجيات من المُفترض أن تكون كفاياته التعليمية (الأدائية) عالية، وهذا ما تحاول هذه الدراسة الحالية بحثه.

مشكلة الدراسة:

بدأ إحساس الباحثة بمشكلة الدراسة الحالية منذ بداية اشرافها علي طلاب شعب التربية الخاصة بالتربية العملية، إذ لاحظت الباحثة أن هناك فجوة بين الجانب النظري والعملي حيث أن الطلبة علي الرغم من حصولهم علي تقديرات جيدة في المواد الدراسية وتوافر المعلومات عن فئات التربية الخاصة إلا أن نفس الطلاب لا يستطيعون إدارة الصف أو التعامل مع المعاقين خلال اليوم الدراسي.
مما دعي الباحثة إلي عمل مقابلات فردية متعمقة مع بعض موجهي ومعلمي التربية الخاصة بالإدارة التابعة لجامعة بنها وهي إدارة بنها التعليمية، حيث أكدت نتائج المقابلة ملاحظات الباحثة من أن هناك فجوة بين الدراسة النظرية والتطبيق العملي.
هذا وفي نفس الاطار تؤكد الدراسات السابقة ذلك من خلال النتائج الخاصة بدراسة (السلمان واخرون، ٢٠١٨) حيث قام الباحثون بمراجعة الأدبيات حول التطوير المهني لمعلمي التربية الخاصة للتعرف علي الاحتياجات التدريبة لهم فقاموا بمراجعة الدراسات المنشورة في قاعدة بيانات Education Research Complete EBSCO وقاعدة بيانات Education Journals – ProQuest بين عامي (٢٠٠٧ – ٢٠١٧)، وخلصت الدراسة إلي أن أهم الاحتياجات التدريبية الأكثر طلباً من معلمي التربية الخاصة كانت ضبط السلوك الطلابي وإدارة الفصول التعليمية.
وعندما قامت الباحثة بمراجعة الأدبيات– في حدود علمها – الخاصة بأكثر البرامج إفادة للمتعاملين مع فئات التربية الخاصة بشكل مباشر وجدت أن فنيات تحليل السلوك التطبيقي هي أفضل الخيارات أمامهم للتعامل مع السلوكيات الصعبة لفئات التربية الخاصة بمختلف أنواعها.
ولابد لمستخدم فنيات تحليل السلوك التطبيقي أن يجمع بين العلم والرغبة ليستطيع التدخل بفعالية ونجاح، وهذا يتطلب قدراً كبيراً من التدريب ليصبح الفرد متخصص في استخدام هذه الفنيات. (Leaf ,Cihon , Ferguson , Weinkauf,2017)، ولذلك من الضروري لطلاب التربية الخاصة أن يدرسون ويطبقون فنيات تحليل السلوك التطبيقي (ABA).
ومن منطلق ما سبق تتضح مشكلة الدراسة في التساؤلين التاليين:

هل تختلف مستويات الكفاية الأدائية لدي طلاب الدراسات العليا تخصص التربية الخاصة تبعاً لمتغير معرفتهم باستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي؟
هل تختلف مستويات الكفاية الأدائية لدي طلاب الدراسات العليا تخصص التربية الخاصة تبعاً لمتغير استخدامهم لاستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي؟

أهداف الدراسة:-

تهدف الدراسة الحالية إلي:-
كشف العلاقة بين الكفايات الأدائية لدي طلاب التربية الخاصة المعلمين بالدراسات العليا واستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي.
التعرف علي الفروق في الكفايات الأدائية لدي طلاب التربية الخاصة المعلمين بالدراسات العليا وفقاً لمتغير مستوي المعرفة والاستخدام لاستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي.

أهمية الدراسة:-

تتمثل أهمية الدراسة في الآتي:

تتمثل أهمية الدراسة في الآتي:

- دعم التصورات النظرية المرتبطة بالكفايات الأدائية وعلم تحليل السلوك التطبيقي لدي الطلاب المعلمين بشعب التربية الخاصة.
- اهتمام الدراسة بفئات التربية الخاصة من خلال الاهتمام بأهم عناصر العملية التعليمية وهو معلم التربية الخاصة منذ إعداده.
- مساعدة القائمين علي اعداد برامج معلمي التربية الخاصة في التعرف علي أهم الأدوات ارتباطاً بالكفايات الأدائية للاهتمام بها في هذه البرامج.
- زيادة اهتمام عدد من الدول منها مصر بإعداد معلمين أصحاب تخصص دقيق في التربية الخاصة مما يدعوا إلي الاهتمام بالموضوعات ذات الأهمية بإعداد هذا المعلم المتخصص ومنها الكفايات التعليمية (الأدائية) واستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي.
- تقديم مقياس للكفايات الأدائية لدي معلمي الفئات الخاصة.
- تقديم استبيان لقياس مدي معرفة واستخدام الطلاب لاستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي.

مصطلحات الدراسة:

- تحليل السلوك التطبيقي (Applied behavior analysis):

هو تطبيق ما تم الوصول إليه في تحليل السلوك لفهم العلاقة الوظيفية بين السلوك والظروف حيث يستخدم محلل السلوك البيانات المتاحة عن سلوك ما لتطوير الفرضيات حول سبب حدوث هذا السلوك في سياق معين، ثم يضع أنشطة لتغيير السلوك المحدد، وبالتالي، فإن المعلومات التي يتم الحصول عليها من تحليل السلوك تستخدم لتعديل السلوك بصورة هادفة ومنهجية. (Jensen &Leslie,2002:45)، (Salkind,2008,45) .

- الكفايات الأدائية.

هي قدرة المعلم علي القيام بعمله خير قيام وبفعالية لتحقيق الأهداف التربوية لدي المتعلمين، الأمر الذي يتطلب وجود عاملين أساسين هما: المعرفة والسلوك، فالمعرفة بالمادة التعليمية وخصائص التلاميذ وطرق التعلم ونظرياته تحدد إلي درجه كبيرة أنماط سلوك المعلم مع تلاميذه.(نشوان والشعوان، ١٩٩٠، ١٠٧).

وتعرفها الباحثة في الدراسة الحالية بأنها مدي استيفاء الطالب المعلم للكفايات التي وردت بالمقياس المستخدم في الدراسة وتتضمن : كفاية تنفيذ البرامج التربوية، كفاية تعديل السلوك، كفاية العلاقات الإنسانية مع التلاميذ، كفاية التقييم، ويتم تقديرها من خلال درجة الطالب المعلم علي المقياس.

- الطلاب المعلمين.

هم الطلاب المعلمون في مرحلة الدراسات العليا بشعب التربية الخاصة بالدبلوم ما قبل مرحلة الماجستير.

الإطار النظري.

أولاً: كفايات معلم التربية الخاصة.

في مفهوم الكفايات:

يذكر (Kauffman, Hallahan, Pullen, Badar, 2018) في كتاب التربية الخاصة ماهي ولماذا نحن في حاجة إليها؟ أن هناك الكثير من المعتقدات الخاطئة التي جعلتنا نُسئ فهم التربية الخاصة وأسفرت عن مشكلات منها أن يكون المعلم غير مُدرب وليس لديه خبرة في مجال التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

كما يري (Brownell, Sindelar, Kiely, Danielson, 2010) أنه إذا لم يُنظر إلى معلمي التربية الخاصة على أنهم يضيفون قيمة لتعليم الطلاب ذوي الإعاقة، فقد يتم تهميشهم في المدارس، وسيخاطر التعليم الخاص بفقدان هويته كمهنة، وبالتالي فلابد من الاهتمام بإعداد معلم التربية الخاصة ورفع جودته.

ومن هنا جاءت حركة تربية المعلمين المبنية على الكفايات كرد فعل للأساليب التقليدية التي كانت تسود كليات المعلمين، والتي كانت تركز على الجانب المعرفي وكمية المعلومات التي يمتلكها المعلم والمتعلقة بمهنة التعليم، وهذه المعلومات يُعتقد أنها كافية لأن يصبح الطالب المعلم قادراً على تعليم تلاميذه الحقائق والمعلومات وبإتباع طرق التدريس التقليدية أيضاً.(العثمان، ٢٠١٨، ٧٤).

وقد بدأت الحركة في الستينات من القرن الماضي - وتحديداً عام ١٩٨٦ - وذلك تحت مسمي التربية القائمة على الكفايات (Competency - Based Education) حيث انتشر هذا الاتجاه انتشاراً كبيراً في الولايات المتحدة الأمريكية وأخذت به العديد من كليات ومعاهد إعداد المعلم. (ترومب، ٢٠١١، ٣٧)

ثم بدأت الحركة تتطور وتنتشر إلي أن أصبحت من أبرز الاتجاهات المعاصرة في إعداد وتدريب المعلمين، وقد ساعد علي ذلك الكثير من العوامل التي لخصتها (غالم،٢٠٠٨) في الشكل الآتي :

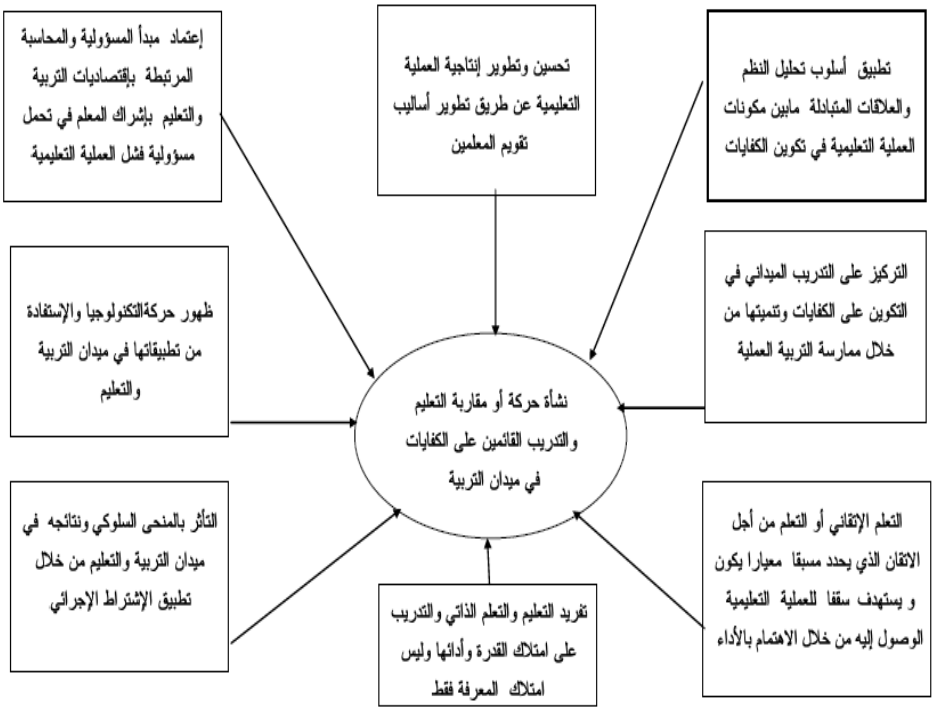

شكل (١) أهم العوامل المساعدة في نشأة حركة التعلم والتدريب القائمة على الكفايات.

وكفاية إعداد المعلم يُقصد بها قدرته على اكتساب مجموعة من المعارف والخبرات والمهارات وتكوين الاتجاهات التي تجعله متمكناً من أداء مهمته التعليمية بمستوى محدد من الإتقان.(الحذيفي، ٢٠٠٣، ٨).

ويرى العبد الجبار (١٩٩٨) أن كفايات معلمي التربية الخاصة هي مجموعة من المهارات اللازم وجودها لدى معلمي التربية الخاصة، من خلال معرفتهم بالمعلومات الرئيسية الخاصة بذوي الإعاقات، وكذلك معرفتهم بنظريات التعلم المختلفة، وإجراءات التشخيص، وتصميم البرامج والخطط الفردية وكيفية تنفيذها، والتواصل الجيد مع ذوي الإعاقات وأولياء أمورهم.

أبعاد الكفايات:

أما أبعاد الكفايات التعليمية نجد أنها بعدان أساسيان وهما المعرفة والممارسة، وهذا ما أوضحه أعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بإعداد معلم التربية الخاصة فهم يرون ضرورة امتلاك معلم التربية الخاصة للمعرفة (المحتوي الأكاديمي عن التربية الخاصة)، بالإضافة إلي أهمية الممارسات العملية اللازمة لهذا المعلم. (Israel,2009).

فمعلم التربية الخاصة إذا أراد أن يكون ناجحاً فلا يجب أن يعتمد علي الكفايات النظرية فقط بل يجب أن يتمتع بكفايات مهنية تتمثل في مجموعة المهارات الخاصة بأخلاق وآداب المهنة. (Bailey& Burch,2010, 13).

وهذه الكفايات المهنية والمرتبطة بالممارسة العملية للكفايات النظرية تتضح في المهارات الثمانية التي ذكرها (Kauffman & Hung,2009,453) بشكل محدد لمعلم التربية الخاصة وهي: -

١. تغيير سرعة أو مُعدل التدريس بحيث تكون أكثر ملائمة للفرد المعاق.
٢. زيادة الارشادات والتوجيهات بشكل مكثف أكثر من خلال تقديم المزيد من التجارب اثناء التعلم.
٣. أن يكون المعلم أكثر تشددًا في العمل مع الطالب للتأكد من اكتساب مفهوم أو مهارة معينة.
٤. توفير بيئة تعليمية أكثر تنظيماً.
٥. تقديم تعزيز محدد أكثر وفوري عند صدور السلوك المستهدف.
٦. التقليل من عدد الطلاب للسماح بقدر أكبر من التفرد.
٧. توفير منهج مناسب لأداء واحتياجات الطلاب.
٨. استخدم الملاحظة الدقيقة للمتابعة والتقييم بشكل متكرر.

تصنيف الكفايات:

تعددت تصنيفات الكفايات نتيجة لتعدد وجهات النظر، فالمتفقد للدراسات التي تناولت الكفايات اللازم توافرها لدي المعلم يجد الكثير من التصنيفات، فقد صنفها السردية والحربي (٢٠١٧، ٦٠) إلي:-

- كفايات معرفية تتمثل في المعلومات الخاصة بمجال التدريس.
- كفايات وجدانية تتمثل في الميول والاستعدادات والاتجاهات والقيم نحو مهنة التعليم.
- كفايات أدائية تتمثل في المهارات اللازمة لمهنة المعلم.
- كفايات انتاجية وتتمثل في تأثير المعلم في المتعلمين.

وصنف النعيم (٢٠١٦، ٤٢٠) كفايات معلم التربية الخاصة إلي:-

- كفايات التهيئة والعرض.
- كفايات اعداد وتنفيذ البرامج التربوية الفردية.
- كفايات الاهتمام بتعديل السلوك.
- كفايات التعامل مع أولياء الأمور

- كفايات العلاقات الانسانية.
- كفايات التقويم.
- كفايات النمو الأكاديمي والمهني.
- كفايات التشجيع علي المشاركة والتفاعل الصفي.

بينما صنفها هارون (٢٠١٢، ١٨- ٢٥) إلي:-

- كفايات خاصة بمجال تحديد مستوي الأداء الحالي للطفل.
- كفايات خاصة بمجال كتابة الأهداف السنوية والتعليمية قصيرة المدي.
- كفايات خاصة بتحليل الأهداف التعليمية ووصفها في تسلسل.
- كفايات خاصة بتقييم الأهداف السنوية والتعليمية قصيرة المدي.
- كفايات خاصة بالخدمات المتصلة بالبرنامج التربوي الفردي.

في حين أشار (Selvi, 2010, 168) أن كفايات المعلم هي :-

- الكفايات الميدانية.
- الكفايات البحثية.
- كفايات المناهج.
- كفايات التعلم مدي الحياة.
- الكفايات الاجتماعية الثقافية.
- الكفايات العاطفية.
- كفايات الاتصال,
- كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- الكفايات البيئية.

بينما صنف السيد (٢٠٠٧) كفايات المعلم إلي :-

- الكفايات المعرفية.
- الكفايات الوجدانية.
- الكفايات الأدائية.
- الكفايات الإنتاجية.

أما طعيمة (٢٠٠٦، ٦٠) فقد أشار إلي أن الكفايات اللازمة للمعلم هي:-

- كفايات الاتجاهات والقيم.
- كفايات المناهج والمواد التعليمية.
- كفايات التمكن اللغوي.
- كفايات التدريب والواجب المنزلي.
- كفايات تكنولوجيا التعليم.
- كفايات الجوانب النفسية والاجتماعية.
- كفايات التقويم والقياس.
- كفايات التمكن المهني والثقافي.

- كفايات تدريس المهارات اللغوية.

ويذكر السرطاوي (١٩٩٤، ١٠٠) أن كفايات معلم التربية الخاصة هي:-

- كفايات المعلومات الأساسية عن التربية الخاصة.
- كفايات تخطيط البرامج والأنشطة وتنفيذها.
- كفايات التواصل.
- كفايات التقويم.
- كفايات طرق وأساليب التدريب.

وأيضاً ذكر (Field,1979,39) أن كفايات المعلم تتمثل في ثلاث مكونات وهي:-

- المعرفة وتتمثل في المعرفة النظرية حول موضوع التعلم.
- الطريقة وتتمثل في اتقان وتطبيق مهارات التدريس.
- الأسلوب ويتمثل في الاتجاهات والسمات.

وقد تم تحليل هذه المكونات الثلاثة إلي مئات الكفايات تم تصنيفها في خمس كفايات وهي:-

- الكفايات المعرفية.
- كفايات الأداء.
- الكفايات الانتاجية.
- الكفايات الوجدانية.
- الكفايات الاستكشافية.

يتضح من العرض السابق لتصنيف الكفايات أنها تختلف بحسب مجال تخصص التدريس، فمعلم العاديين تختلف الكفايات اللازمة له عن كفايات معلم التربية الخاصة وان كانت هناك كفايات اساسية مشتركة بينهما، بالإضافة إلي اختلاف كفايات معلمي التربية الخاصة أنفسهم فيما بينهم باختلاف الفئة التي يقومون بالتدريس لها.

ثانياً: تحليل السلوك التطبيقي.

في مفهوم تحليل السلوك التطبيقي:

قبل تعريف المقصود بتحليل السلوك التطبيقي يجب الإشارة أولاً لنقطة مهمه وهي التفرقة بين علم السلوك كعلم بحت قائم بذاته وعلم السلوك التطبيقي (ABA) ، فعلم السلوك هو مجموعة المبادئ التي تم وضعها من قبل العلماء النفسيين والتي تساعد في عملية تغيير السلوك البشري مثل مفهوم فرض المعززات، واختفاء المعززات التدريجي، والتشكيل، والتلقين، وغيرها الكثير من المبادئ، أما علم السلوك التطبيقي فهو الطرق و الوسائل التي نستخدمها للتطبيق العملي لهذه المبادئ، مثلا الطرق المتبعة لاستخدام المعززات أو اختفائها، أو الطرق والوسائل العملية المتبعة لتشكيل السلوك أو التلقين وغيرها، أي أن تحليل السلوك التطبيقي (ABA)هو التطبيق العملي لمبادئ علم السلوك البحت ونظرياته.(عبد الأحمد،٢٠١٤، ٦٩).

ومن هذا المنطلق فإن محللي السلوك (أي أولئك الذين يستخدمون مبادئ السلوك لمعالجة المشاكل السلوكية) يعتبرون أنفسهم نظامًا فريدًا من نوعه، ويتم الاعتراف بهم في جميع

أنحـــاء العـــالم كمتخصصـــين فـــي تطبيـــق فنيـــات تحليـــل الســـلوك التطبيقـــي(ABA). (Hansen,2016,43).

ويُعرف تحليل السلوك التطبيقي بأنه تطبيق مبادئ التعلم الأساسية للسلوك المهم اجتماعياً التي تحدث في العديد من البيئات الطبيعية مثل المنزل والمدرسة والعمل وغيرها من الأماكن حيث أن هذا العلم متأسس على عمليات تعلّم جيدة التوثيق وينطوي على المراقبة المباشرة وتسجيل السلوكيات المستهدفة ذات الصلة، وجمع البيانات بشكل منتظم ومستمر، وتنفيذ التدخلات المصممة لمعالجة أوجه القصور أو التجاوزات السلوكية.(Morgan,2018).

كما يُقصد بتحليل السلوك التطبيقي (ABA) تطبيق ما تم الوصول إليه في تحليل السلوك لفهم العلاقة الوظيفية بين السلوك والظروف حيث يستخدم محلل السلوك البيانات المتاحة عن سلوك معين لتطوير الفرضيات حول سبب حدوث هذا السلوك في سياق معين، ثم يضع أنشطة لتغيير السلوك المحدد، وبالتالي، فإن المعلومات التي يتم الحصول عليها من تحليل السلوك تستخدم لتعديل السلوك بصورة هادفة ومنهجية. (Jensen &Leslie,2002:45)، (Salkind,2008,45).

ويُعرفه (Jaffe,2010,31) بأنه تطبيق منظم للمبادئ السلوكية لمعالجة أوجه القصور في السلوك المهم اجتماعياً والمهارات اللفظية ومهارات التفكير.

بينما يُعرف (Sturmey,2018) تحليل السلوك التطبيقي (ABA) بأنه منهج علمي لفهم وتغيير السلوك يسعي أصحابه لفهم وتحسين السلوك المهم اجتماعياً، مع إظهار العلاقة القوية بين البيئة والسلوك، باستخدام الوصف الموضوعي، الكمي، والبحث التجريبي.

مجالات استخدام تحليل السلوك التطبيقي.

أثبت تحليل السلوك التطبيقي مراراً وتكراراً أنه نهج فعال للغاية عبر علاج مجموعة واسعة من المشاكل في مختلف البيئات مثل التعليم، الصحة النفسية، الاعاقة العقلية، وتدريب الآباء، (Salkind,2008,45)، كما تم استخدامه مع أمراض الشيخوخة، وداخل المصالح الحكومية، وحالات الإدمان، وإعادة تأهيل الأفراد، والأوتيزم. (Hartman& Kodak,2018; Cheryl, John, Lauren L, Abigail, Jennifer, Chad, Cynthia,2013).

ويُستخدم تحليل السلوك التطبيقي لتغيير السلوك الغير مناسب للعمر أو غير مناسب من الناحية العملية أو يتميز بالعدوانية تجاه الذات أو الاخرين. (Alberto & Fredrick,2005,1141).

ومن هنا تتعدد مجالات استخدام تحليل السلوك التطبيقي، فقد أثبتت فنيات هذا العلم فعاليتها مع كثير من المشاكل للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة معاً، حيث أصبح يستخدم علي نطاق واسع بشكل رسمي ومقنن من خلال مراكز متخصصة إلي جانب استخدامه بشكل غير رسمي أيضاً.

مكونات تحليل السلوك التطبيقي.

يتميز تحليل السلوك التطبيقي بأنه يُركز علي معرفة وظيفة السلوك المشكل لكي يمنع هذا السلوك عن طريق تغيير الظروف السابقة المعززة لهذا السلوك والمساعدة علي تكراره وتعليم سلوك جيد كبديل للسلوك السيء. (Green, 2001).

كما يتميز التدخل باستخدام تحليل السلوك التطبيقي أنه يركز علي مصطلح السلوك في حين أن النماذج النفسية الأخرى تحاول قياس وتغيير الأفكار والمشاعر والمعرفة والوعي، فالسلوك هو ما يقاس وهو ما يتم تغييره. (Daly& McCurdy,2005,24).

ولذلك فإن تحليل السلوك التطبيقي يهتم بالمكونات التالية عند تناول السلوك:

- الأحداث السابقة على السلوك :ما يحدث قبل السلوك في البيئة.
- السلوك :أي فعل يحدث من الفرد يمكن ملاحظته.
- النتيجة :التغير البيئي الذي يحدث بعد السلوك .وتكون النتائج ليس فقط سلبية بل قد تكون مرغوبة ومفضلة. (محمد، ٢٠١٤، ١٩٥)(Thomas,2005,90).

الممارسات المنهجية لتحليل السلوك التطبيقي:-

استخدام تحليل السلوك التطبيقي يجب أن يكون من خلال معرفة مجموعة المبادئ التي يقوم عليها هذا العلم ثم المهارة في تنفيذ إجراءاته، بالإضافة لامتلاك قدر من التفكير الناقد (Green, 2001) والمرونة والتحليل الفوري والبصيرة في التعامل مع الطلاب واسرهم (Leaf, 2015)، حيث أظهرت هذه الدراسات أن التعلم فقط وحدة لا يكفي لممارسة تحليل السلوك التطبيقي.

وتوجد عدة عناصر أساسية وضرورية يجب تطبيقها خطوة بخطوة عند التطبيق العملي لفنيات علم تحليل السلوك التطبيقي (ABA) وهي:-

- اختيار السلوك الزائد المُراد تغييره.
- وضع طريقة قياس السلوك.
- تحديد مستوى الأداء الحالي للسلوك.
- تحديد الأهداف والغايات
- تصميم وتنفيذ التدخلات للتدريس أو تعزيز السلوكيات والمهارات المطلوب زيادتها أو الحد منها.
- القياس المستمر للسلوكيات لتحديد آثار التدخل.
- تعديل التدخل علي أساس القياسات الجارية.

(Salkind,2008,45)(Carolyn,2011,194)

ويتضح من العناصر السابقة ضرورة عملية جمع المعلومات وتقيمها من أجل ضمان حصول الطلاب ذوي الاعاقة علي خدمات تحليل السلوك التطبيقي بشكل فعال، فالقياس الموضوعي لتقدم الطالب أمرًا بالغ الأهمية لضمان توفير تعليم فعال لأن التذكر والانطباعات الشخصية للمعلم لا يمكن الاعتماد عليها لتقييم الطالب فمثلا يجب أن يتدرب المعلم على تتبع عدد الدقائق التي يكون فيها الطالب خارج مقعده في الوقت الفعلي لأن ذاكرة المعلم قد تتأثر بمجموعة من متغيرات الفصل الدراسي (على سبيل المثال ، سلوك الطلاب الآخرين ، زيادة الانتباه إلى الطالب المستهدف ، التركيز على الدرس) ثم يتم رسم البيانات ، وتحليلها بصريًا ، واستخدامها كدليل لتحديد فعالية التدخل.

(Trump, Pennington, Travers, Ringdahl, Whiteside, Ayres,2018,383)

ابعاد تحليل السلوك التطبيقي:

يمكن تحديد أبعاد تحليل السلوك التطبيقي فيما يلي:-

١- التطبيق.

يعني التطبيق الطرق العملية المستخدمة لتغيير السلوك والتي يجب أن تكون مقبولة من الممارسين ومرضية للمشاركين والأشخاص المهمين الآخرين المتأثرين بها، كما يشير التطبيق في ABA إلى تركيز هذا العلم على تغيير السلوكيات التي تحسِّن نوعية حياة الأشخاص، مثل تعلم القراءة، التواصل بفعالية مع الأقران، العزف بالة موسيقية.....الخ، وهذا يعني استبدال السلوكيات الغير مرغوب فيها بسلوكيات مرغوبة. (Heron, Cooper, Heward,2015,4)

٢- الفعالية:

ويُقصد بالفعالية حدوث تغييرات في السلوك تكون ذات دلالة اجتماعية وليس فقط دلاله احصائية، فمثلا الطالب دائم الألفاظ النابية قد ينخفض عدد كلماته النابية من ٣٠ إلي ٥ ألفاظ في الساعة وهذا يدل علي تحسن في السلوك اللفظي السيء لدي الطالب إلي الأفضل ولكن السلوك السيء ما زال موجوداً بالفعل وهذا يتسبب له في مشاكل كثيرة، وبالتالي فالتحسن احصائيا وليس اجتماعياً.(Heward, Heron, Cooper,2014,3-4)

٣- التكنولوجية:

التكنولوجية في هذا العلم تعني ببساطة الوصف الواضح والدقيق للتقنيات أو الخطوات التي يجب اتباعها لتنفيذ فنية معينة، فمثلاً "التعزيز الاجتماعي" ليس مفهوم يمكن تطبيقه بهذا الوصف، ولكن يجب تحديد مكونات التعزيز الاجتماعي (المحفزات، الطوارئ، الجدول الزمني للتعزيز) لكي يستطيع الأخرين أن ينفذوا التعزيز الاجتماعي بشكل جيد للوصول إلي نفس النتائج عندما يقرءون وصف التعزيز الاجتماعي، وذلك حتي يستطيع العديد من محللي السلوك تطبيق تنفيذ العلاج بشكل دقيق. (Peterson, Morris, Kestner, Quigley, Aljadeff Abergel, Goetz,2018,34)

٤- التحليل:

ويقصد بالتحليل إثبات العلاقة السببية بين السلوك والأحداث البيئية، أي السبب والنتيجة، فتحليل السلوك يتطلب وجود أدلة مقنعة علي الأحداث المسؤولة عن حدوث أو عدم حدوث السلوك، فالباحث عندما يستطيع التحكم في ذلك السلوك بمعني قدرته علي زيادته أو خفضه فهذا يعني أنه قام بالتحليل الحقيقي للسلوك.(Baer, Wolf, Risley,1968,94)

٥- السلوكية:

ويقصد بها التركيز على أحداث يمكن ملاحظتها، واضحة المعالم، وقابلة للقياس، وسلوك يكون هدف المحلل لكي يعالجه، حيث يختار محللو السلوك سلوكيات قابلة للقياس لاستهدافها (أي أهداف للزيادة أو النقصان)، ويأخذون بيانات مباشرة عن هذه السلوكيات قبل وأثناء وبعد العلاج لتقييم التغيير مباشرة، على سبيل المثال عند العمل مع طفل ينخرط في عدوان جسدي تجاه مقدم الرعاية، يركز محلل السلوك بشكل خاص على العدوان الجسدي، والطوارئ البيئية الحالية التي تؤثر على هذا السلوك، واستراتيجيات لمنع أو تقليل تكرار هذه الاستجابة في المستقبل، ولا يركز على قياس التفسيرات التخمينية للسلوك مثل مستوى القلق لدى الطفل أو الاندفاع.

(Peterson, Morris, Kestner, Quigley, Aljadeff Abergel, Goetz,2018,31)

٦- المنهجية:

ويقصد بها أن الاجراءات المستخدمة منبثقة عن قاعدة نظرية معينة ومحددة، فتحليل السلوك التطبيقي يتطلب الالتزام بقواعد السلوك الأساسية فوصف الاجراءات لا يكفي وحده ولكن لابد أن تكون الاجراءات ذات جذور في القوانين، بمعني التركيز علي الإجراءات الواجب اتباعها من اجل تغيير السلوك وهي الاستراتيجيات المستخدمة مثل التعزيز والاقتصاديات الرمزية وتقديم الاختيارات ....الخ. (Baer, Wolf, Risley,1968, 96)

٧- العمومية:

إن المسؤولية الأساسية لمحللي السلوك هو ضمان حدوث تغير السلوك ثم استمراره، فالسلوك المطلوب إذا لم يحدث إلا في الظروف التي يضبطها المحلل فلا معني لهذا، وهنا يجب علي المحلل أن يقوم بتعميم السلوك أي يُعلم المحيطين بالفرد في بيئته الطبيعية القيام بما كان يقوم هو به ويُدربهم علي تنفيذ ذلك حتي نضمن أن التغير حقيقي ومستمر في السلوك، ولكي يتحقق بُعد العمومية لابد أن يكون التغير في السلوك دائم ويتم الحفاظ عليه بمرور الوقت ويحدث في أماكن أخرى غير تلك التي يتم فيها تنفيذ البرنامج ، وأن تكون فعالية التدخل على مجموعة متنوعة من السلوكيات الأخرى ذات الصلة و / أو الأفراد قدر الإمكان، وذلك حتى يفتح الطريق لتطوير سلوكيات جديدة لا يستهدفها البرنامج بشكل مباشر. (Morris,1980,138).

استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي:

يستخدم تحليل السلوك التطبيقي أدوات استراتيجيات نشطة وتفاعلية، ويُقصد بالاستراتيجيات النشطة تلك الأساليب التي تساعد على منع ظهور السلوك الصعب، بينما تشير الاستراتيجيات التفاعلية إلى تلك الأساليب الاحتياطية المفروض استخدامها عندما يحدث السلوك الصعب على الرغم من بذل قصارى جهدنا في تنفيذ الاستراتيجيات النشطة. (Maguire,2012,99).

وتتضمن الاستراتيجيات النشطة ما يلي:

- **المعززات**

وهي العناصر والأنشطة المرغوبة المقدمة كنتيجة تترتب على السلوك الإيجابي، ويجب الانتباه إلي أن اختيار المعززات المناسبة لتغيير السلوك له أثر قوي، ولكي نستطيع أن نختار المعززات الفعالة فإننا نحتاج إلي معززات موجودة أصلاً تحت تصرفنا (الزريقات، ٢٠٠٧، ١٧٤).

ويتم تقديم المعزز في كل مرة يظهر الطفل السلوك الذي تعلمه وأن يؤديه بدلاً من السلوك المشكل، وكلما بدأ الطفل استخدام السلوك الملائم أكثر وأكثر يتم تقديم المعزات بمرات أقل، وإذا عاد السلوك المشكل للظهور وأنخفض السلوك الملائم يتم العودة إلى تقديم المعزز كثيراً مرة أخرى، وبعد تراجع معدلات السلوك المشكل وزيادة السلوك الملائم يتم تخفيض عدة مرات تقديم المعزز، فالوقت الأفضل في تقديم المعزز يكون دائماً بعد ظهور السلوك الملائم المرغوب فيه، لأنه في هذه الحالة يزيد من احتمال إظهار الطفل لهذا السلوك المرغوب في المستقبل.(محمد، ٢٠١٤، ١٩٦).

- **العملات الاقتصادية الرمزية:**

وهي حصول الطالب علي مجموعة نقاط (بطاقات) عندما يأتي بسلوكً إيجابي، حيث يستبدلها فيما يعد بجائزة (Randazzo,2011,44)، وتستخدم العملات الاقتصادية الرمزية في الفصول الدراسية وخاصة للتعامل مع السلوكيات التي من الصعب تغييرها، ولكن يجب الانتباه إلي أن تطبيق الاقتصاديات الرمزية يحتاج إلي العديد من المتطلبات، والتي إذا تم تجاهلها ، قد تؤدي إلى فشل النظام.(Patterson,1977, 16-17).

ولقد ثبت أن الاقتصاديات الرمزية فعالة في المجموعات الصغيرة والكبيرة، ولكن قوة المعززات الاحتياطية المختارة أمر بالغ الأهمية لنجاح النظام. (Cheryl et al,2013,91). ومن مميزات الاقتصاديات الرمزية

١. تأخير الوقت بين الاستجابة المستهدفة والدعم التعزيزي لها.
٢. السماح بتعزيز الاستجابة في أي وقت.
٣. يمكن استخدامها للحفاظ على الأداء المستهدف لفترات طويلة عندما لا يكون المعزز متوفر.
٤. تسمح بتتابع الاستجابات وثباتها. (Kazdin & Bootzin,1972,343)

- **حرية الوصول**

وهي حصول الطفل علي ما يريده حتي لا يظهر السلوك الصعب، وهذا ليس معناه أن نُعطي الطفل كل ما يطلبه في أي وقت، ولكن المقصود أنه في الحالات التي يكون الاحتمال كبير أن طفلك سوف يقوم بسلوك صعب فيتم إثراء البيئة مع حرية الوصول وبالتالي لا يقوم الطفل بالسلوك الصعب، فمثلا إذا كان الطفل يهدف من سلوكه الهروب من مهام لا يُحبها فمن الممكن إعطاءه فترة استراحة ثم نعود للمهمة.

- **أولاً/ ثم.**

وهذا المفهوم بسيط نسبياً، ولكن مفيد ومعناه أن بذل الجهد من أجل أن يقوم الطفل بالسلوك الغير مرغوب فيه من أجل الحصول علي شيء مفضل مثل الاستعداد للنوم قبل سماع القصة أو تنظيف الغرفة قيل مشاهدة التلفاز.(Maguire,2012,105-107)

- **تقديم الاختيارات.**

بمعني أن نسمح للطفل بالاختيار بين أشياء يفضلوها وتمكينهم من الوصل إليها مثل الاختيار بين وجبات الطعام والالعاب ..... وغيرها حيث يختار بين نوعين أو أكثر في حدود المتاح في البيئة، حيث تؤثر هذه الاستراتيجية في زيادة السلوكيات المرغوبة مثل الاستقلال والطاعة والتفاعل الاجتماعي وتقليل السلوكيات الصعبة مثل العدوان. (Dunlap& Liso,2016,4).

- **هرمية الاحتياجات.**

ويقصد بذلك اشباع الحاجات الفسيولوجية للطفل لتجنب حدوث السلوك المشكل (محمد،٢٠١٤: ١٩٨) وتذكر الباحثة مثال إذا كان الطفل جائع وتعلم الام أنه فعلاً جائع ولكن تأخرت في تقديم الطعام له لانشغالها بشيء أخر فإن ذلك من الممكن أن يسبب العديد من السلوكيات المشكلة مثل البكاء والصراخ والالحاح المستمر في طلب الطعام أو تكسير الاشياء بسبب غضبه لأن الأم لم تلبي له حاجته الفسيولوجية في حين أن الأم كان يمكنها تجنب هذا من خلال تقديم الطعام ثم اكمال مهمتها الأخرى.

بينما تتضمن الاستراتيجيات التفاعلية ما يلي:

- **المهلة.**

ويشير مفهوم المهلة إلي ابعاد الفرد من الحصول علي التعزيز لفترة معينة، مع مراعاة ان لا يحصل الفرد اثناء فترة المهلة علي أي تعزيزات أخري متوفرة وتمثل تعزيز للطفل (الزريقات، ٢٠٠٧، ٣٤٨)، وقد تم استخدام المهلة مع السلوكيات الصعبة مع الأطفال في مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة وأظهرت هذه الفنية أنها فعالة في علاج العديد من المشكلات مثل العدوان ونوبات الغضب (Everett,2010)، إلا أنه يوجد إجراءات يجب علي المعلم أن يراعيها جيداً عند تنفيذ هذه الاستراتيجية وهي:-

- حدد السلوك الذي سينتج عن المهلة: بمعني أن وظيفة السلوك مهمة ويجب التأكد من أن وظيفة سلوك الطفل هي الهروب من بيئته الحالية لأن المهلة في هذا الوقت تعتبر تعزيز للسلوك وتساعد في ظهوره مرة أخري.
- تحديد مدة المهلة: ويرجع تحديد المهلة إلي تقدير المعلم فهناك مهلة قصيرة تكون أفضل، وأحياناً مهلة أطول تكون أفضل.
- تحديد معايير ترك المهلة: حيث نقول للطفل ماذا سيحدث إذا خرج من المهلة.
- تحديد نوع المهلة: بمعني هل سيقوم المعلم باستبعاد الطفل من بيئة السلوك نفسها، أم أنه سيظل في البيئة ويتم استبعاد المعزز فقط. (Leaf et al,2017,33-34).

- **الحث البدني.**

ويشير مفهوم الحث البدني إلي مساعدة الطفل علي الدخول في المهمة من خلال الامساك به وتوجيهه لمكان المهمة، حيث أنه في حاله عدم امتثال الطفل للأمر فيجب إعطاؤه الأمر مره أخري بنبرة صوت طبيعية وإعطاؤه ثوان قليلة قبل تقديم الحث البدني لإكمال المهمة، ويجب مراعاة عدة نقاط عن تنفيذ هذه الاستراتيجية وهي:-

- أن يكون الطفل قادر بمفردة علي أداء المهمة وبشكل مستقل.
- أن ينتهي موقف الحث البدني بشكل طبيعي.
- أن لا يكون الطفل عدواني. (Maguire,2012,132-133)

- **الاطفاء.**

الاطفاء هو إجراء خفضي يشتمل علي وقف تقديم التعزيز عقب حدوث سلوك معين كان يعزز من قبل وأدي ذلك التعزيز إلي الحفاظ علي هذا السلوك، ففي حال تنفيذ الاطفاء بشكل منتظم ومستمر فإن السلوك سوف ينخفض عن مستواه قبل تنفيذ الاطفاء.

فمثلاً إذا كان سلوك الطفل هو الغضب عند النوم فإن هذا السلوك سوف يستمر نتيجة تعزيز الاباء له عن طريق الانتباه للطفل وقضاء بعض الوقت معه، ولكن في حالة حدوث نوبة الغضب ولا يعطيها الاباء الانتباه أو الاهتمام فإن هذه النوبات سوف تتناقص علي نحو تدريجي إلي أن يتوقف.(Miltenberger,2008,101-102).

,وهناك عدد من الخصائص للإطفاء وهي:

١- الانخفاض التدريجي في السلوك.
٢- زيادة السلوك في بداية الاطفاء.
٣- الاستعادة التلقائية.

٤- الأثار الجانبية المحتملة. (الزريقات، ٢٠٠٧، ٢٠٢-٢٠٥).

- **تكلفة الاستجابة.**

ويُقصد بهذا المفهوم أن يدفع الفرد ثمن استجابته الغير مناسبة، فمثلاً إذا لم يقوم الطفل بعمل واجبه فيتم منعه من وقت الاستراحة الخاص به ثمناً لسلوكه الغير مناسب، وقد أثبتت هذه الفنية فعاليتها في خفض العديد من السلوكيات الغير مرغوب فيها في العديد من الأوساط وبشكل خاص الأوساط التربوية حيث يعتبر تنفيذ تكلفة الاستجابة اجراء سهل تطبيقه في الصف لأنه لا يحتاج إلي تدريب كما أنه لا يحتاج إلي أدوات مكلفة الثمن ويمتاز بالمرونة وامكانية تطبيقه بشكل فردي أو جماعي.(cheney, blum, walker,2005,1480).

- **تعديل البيئة.**

ويُقصد بهذا المفهوم العمل علي توفير بيئة مناسبة لعدم حدوث السلوك الغير مناسب، أي تنظيم البيئة واعادة ترتيبها بحيث تساعد الطفل وتُشجعه علي السلوك المناسب مثل تخصيص مكان محدد للعب داخل المنزل أو تحديد مكان داخل المدرسة للأنشطة التي يرغب الأطفال في ممارستها فهذا يعمل على عدم حدوث سلوكيات صعبة مثل اللعب في أماكن غير مناسبة وحدوث تلفيات تؤدي إلي غضب المعلم وما يترتب علي ذلك من سلوكيات أخري.

الدراسات السابقة:

أولاً: دراسات تناولت تحليل السلوك التطبيقي مع معلمي التربية الخاصة.

دراسة الشيخ (٢٠١٨)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى معرفة واستخدام معلمات التعليم العام لفنيات تحليل السلوك التطبيقي في برامج دمج التوحد والاضطرابات السلوكية في مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، وركزت الدراسة على قياس مستوى المعرفة والاستخدام لفنيات زيادة السلوك المرغوب فيه، وفنيات خفض السلوك الغير مرغوب فيه في ضوء متغير المؤهل العلمي والخبرة التعليمية، كما تم قياس العلاقة بين مستوى المعرفة والاستخدام لفنيات تحليل السلوك السابقة، واستخدمت الدراسة استبانة مكونة من أربعة عشر(١٤) فقرة كأداة لجمع البيانات من المشاركين بالدراسة وهن أربعين (٤٠) معلمة تعليم عام، وتوصلت نتائج الدراسة إلي ما يلي:

- أن المشاركات بالدراسة لديهن معرفة مرتفعة بفنيات زيادة السلوك المرغوب فيه، وكانت أبرز هذه الفنيات هي التعزيز الاجتماعي.
- إن المشاركات بالدراسة لديهن معرفة متوسطة بفنيات خفض السلوك غير المرغوب فيه، وكانت أبرز هذه الفنيات هي التصحيح الزائد.
- إن استخدام المشاركات بالدراسة لفنيات زيادة السلوك المرغوب فيه كان متوسط.

دراسة سميث وآخرون (Smyth et al ,2017)

والتي هدفت إلي دراسة أثر معرفة تحليل السلوك التطبيقي علي الاتجاه نحوه من خلال برنامج تدريبي حول تاريخ تحليل السلوك التطبيقي، وقد تكونت عينة الدراسة من ٣٦ معلم ومعلمة حضروا الدورة التدريبية حسب التصميم التجريبي لمجموعات الدراسة، وجمع المؤلفون المعلومات من خلال مقياس تضمن محورين الأول عن المعرفة بتحليل السلوك

التطبيقي والثاني بالاتجاه نحوه، وقد أظهرت النتائج أن الدورة كان لها أثر في تعديل المعرفة والاتجاه نحو تحليل السلوك التطبيقي وفنياته.

دراسة الحسين (٢٠١٥)

هدف البحث التعرف على مستوى معرفة الطلبة المعلمين بفنيات تحليل السلوك التطبيقي وعلاقته ببعض المتغيرات، أجريت الدراسة على عينة مكونة من(١٢٣) طالبا وطالبة، باستخدام مقياس فنيات تحليل السلوك التطبيقي، وقد أظهرت النتائج أن نسبة معرفة الطلبة المعلمين بتلك الفنيات ٤٧,٧٪ وهذا يشير إلى أن مستوى معرفتهم منخفضة جدا، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى معرفة المشاركين بتلك الفنيات وذلك لصالح المشاركين الإناث، والمختصين في التربية الخاصة، والدارسين لمادة عن فنيات تحليل السلوك التطبيقي، وأيضا بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية سلبية بين مستوى معرفة المشاركين بتلك الفنيات وحماسهم لاستخدامها.

دراسة ألين وبولز (Allen& Bowles,2014)

وكان الهدف من هذه الدراسة هو بحث مواقف معلمي المدارس الابتدائية تجاه تحليل السلوك التطبيقي، وتقييم مواقفهم قبل وبعد المشاركة في ندوة قصيرة عن تحليل السلوك التطبيقي، وقد تم دعوة المعلمين بتسع مدارس عن طريق البريد الالكتروني وكان عدد المعلمين كاملي البيانات للمشاركة في الندوة ١٨٧ معلم، وقد تم جمع البيانات من خلال استبيان للمعلمين، النسخة المعدلة من مقياس الاتجاهات نحو تعديل السلوك إعداد (Musgrove & Harms, 1975)، الحقيبة التدريبية الخاصة بتحليل السلوك التطبيقي بعد تعديلها من الباحثين، وقد أوضحت النتائج أن اتجاهات المعلمين نحو (ABA) يمكن تعديلها نحو الايجابية إذا توافرت لدي المعلمين معلومات عن تحليل السلوك التطبيقي وفوائده.

دراسة جنيفر (Jennifer, 2011)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى معرفة واتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو تحليل السلوك التطبيقي واستخدامهم له، وكذلك العلاقة بين المعرفة بتحليل السلوك التطبيقي واستخدامه مع أطفال التوحد، قد تم جمع المعلومات من خلال دراسة استقصائية تم إدارتها من خلال برنامج قائم على شبكة الإنترنت، وقد شارك ٣٦٩ معلم وتم اختيار ١٥٩ معلماً ابتدائيا كعينة للدراسة، وأشارت النتائج إلى أن المعلمين لديهم معرفة كافية بتحليل السلوك التطبيقي إلا أن معلمي التربية الخاصة يملكون مستوى أعلى من المعرفة بتحليل السلوك التطبيقي من معلمي التعليم العام، كما أن هناك علاقة إيجابية بين مستوى معرفة المعلمين بتحليل السلوك التطبيقي واستخدامهم له، وأن المعلمين الذين يعرفون شخصا يعاني من اضطراب طيف التوحد كانوا علي دراية أكبر بتحليل السلوك التطبيقي.

دراسة راندازو (Randazzo,2011)

والتي هدفت إلي قياس مدى معرفة معلمي المرحلة الابتدائية استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي، والمقارنة بين مستوى المعرفة لدى معلمي التعليم العام والتربية الخاصة، وتأثير تلك المعرفة علي عدد من المتغيرات، وقد تكونت العينة من ٢٠٣ معلم، وتم استخدام استطلاع حول معرفة المعلمين لفنيات تحليل السلوك التطبيقي ومدي تطبيقهم لها، وبينت النتائج أن المشاركين من معلمي المرحلة الابتدائية لديهم وعي كافي باستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي، وأنهم يستخدمون –بشكل مستمر– الاستراتيجيات الإيجابية (التعزيز الإيجابي) أكثر

من السلبية (العقاب). كما أن معلمي التربية الخاصة لديهم وعي أكثر من معلمي التعليم العام باستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي، كما تبين من خلال النتائج أن المشاركات من الإناث وكذلك من يملك خبرة طويلة في الميدان هن أكثر وعياً من المشاركين الذكور والمشاركين ذوي الخبرة القصيرة، كما أنه يوجد علاقة إيجابية بين المعرفة باستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي والاستخدام المتكرر لتلك الاستراتيجيات فالمعلمون الذين يملكون معرفة كبيرة بتلك الاستراتيجيات يميلون إلى استخدامها بكثرة.

ثانياً: دراسات تناولت كفايات معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة.

دراسة السلمان واخرون (٢٠١٨)

هدف البحث إلي مراجعة الأدبيات حول التطوير المهني لمعلمي التربية الخاصة للتعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة في مدارس التعليم الشامل، وتحديد محتوى برامج التطوير المهني لمواكبة برامج التعليم الشامل، وأساليب تقديمها، كما هدفت الدراسة لتحديد أثر التطوير المهني على اتجاهات معلمي التربية الخاصة للتعليم الشامل، واتبعت الدراسة منهج مراجعة الأدب للدراسات المنشورة في قاعدة بيانات Education Research Complete –EBSCOوقاعدة بيانات Education Journals- ProQuest بين عامي (٢٠٠٧- ٢٠١٧). وتضمنت المراجعة معايير خاصة محددة مبنية على أهداف الدراسة بما فيها مراجعة الدراسات التي تتضمن برامج تطوير مهني أثناء الخدمة لمعلمي التربية الخاصة في برامج التعليم الشامل، وخلصت إلى أن الاحتياجات التدريبية الأكثر طلبا من معلمي التربية الخاصة كانت في إدارة الفصول التعليمية، وضبط السلوك الطلابي. وتلاها الحاجة للتطوير المهني في البرنامج التربوي الفردي، كما رصدت الدراسات احتياجات تدريبية تتعلق بممارسات تدريسية تستدعيها برامج التعليم الشامل مثل استراتيجيات التدريس الفعالة لمجمل الطلاب، وكيفية تكييف المناهج وتوظيف التقنية لخدمة العملية التعليمية.

دراسة العثمان (٢٠١٨)

هدفت الدراسة إلى إعداد قائمة بالكفايات التدريسية اللازمة للطلاب المعلمين في مجال التربية الخاصة والتعرف علي وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود لتقدير مدى تطبيق الطلاب المعلمين لهذه الكفايات وإعداد تصور لإعداد الطالب المعلم في مجال التربية الخاصة، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٧) عضو هيئة تدريس (أستاذ دكتور ، أستاذ مشارك ، أستاذ مساعد)، وقد أعد الباحث استبانة مكونة من سبعة ابعاد (كفاية إعداد وتخطيط البرامج التربوية الفردية، كفاية تصميم المناهج في التربية الخاصة وتنفيذها ، كفاية توعية المجتمع بحقوق المعوقين، كفاية تصميم واختيار الوسائل التعليمية، كفاية إعداد برامج تعديل السلوك، كفاية التقويم، كفاية العلاقات الإنسانية) وقد أظهرت النتائج اتفاق أعضاء هيئة التدريس علي أهمية الكفايات للمعلم الطالب في التربية الخاصة، واجمعوا علي ضعف تطبيق الطلاب المعلمين لبعض المحاور، مثل: إعداد برامج تعديل السلوك، وتوعية المجتمع بحقوق المعوقين، وتصميم واختيار الوسائل التعليمية، والتقويم، أما المحاور الأخرى فأخذت متوسط أعلى في مدى تطبيق الطلاب المعلمين لها مثل: إعداد وتخطيط البرامج التربوية الفردية، والعلاقات الإنسانية، وتصميم المناهج في التربية الخاصة وتنفيذها.

دراسة النعيم (٢٠١٦)

هدفت الدراسة ألي التعرف علي مدي توافر الكفايات التعليمية لدى معلمات التربية الخاصة في مدارس الدمج الحكومية والأهلية الابتدائية للبنات في مدينة الرياض، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية شملت ٦٦ معلمة تربية خاصة (٣٣ معلمة بمدارس حكومية و٣٣ معلمة بمدارس أهلية) بمدينة الرياض، واستخدم الباحث استبانة لجمع البيانات من اعداده تضمنت خمس وخمسين كفاية موزعة على ثمانية محاور أساسية هي محور التهيئة والعرض، إعداد وتنفيذ البرامج التربوية الفردية، الاهتمام بتعديل السلوك، التشجيع على المشاركة والتفاعل الصفي، التعامل مع أولياء الأمور، العلاقات الإنسانية، التقويم، النمو الأكاديمي والمهني، وأوضحت النتائج أن مستوى أداء الكفايات التعليمية لدى عينة الدراسة مرتفع في جميع الكفايات باستثناء كفاية العلاقات الإنسانية حيث وجد مستوى الأداء فيها مرتفع جداً، وعدم وجود فروق بين درجات الأداء الكلي للكفايات التعليمية لمعلمات التربية الخاصة للمرحلة الابتدائية للبنات في مدارس الدمج الحكومية والأهلية بمدينة الرياض، بينما تبين وجود فروق في درجة كل من كفاية التهيئة والعرض وكفاية النمو الأكاديمي والمهني تعزى لمتغير التخصص الدقيق لصالح المعلمات ضمن تخصص التوحد والاضطرابات السلوكية.

دراسة الكناني (٢٠١٦).

هدفت الدراسة الكشف عن مستوى ممارسة الكفايات التعليمية لدى الطالب المعلم بقسم التربية الخاصة بجامعة عجلون الوطنية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي، وبلغت عينة الدراسة (٧٠) طالب وطالبة من تخصص التربية الخاصة، وقد قامت الباحثة ببناء استبانة مكونة من (٥٨) فقرة موزعة على ثمانية مجالات وهي: مجال المعارف الأساسية، مجال التخطيط، مجال صياغة الأهداف، مجال أساليب التدريس، مجال مهارات الاتصال، مجال إدارة الصف، مجال التقويم، مجال المهارات الشخصية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تقدير الطلاب للكفايات التعليمية الموجودة لديهم بشكل عام كان مرتفع، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في تقدير الطلاب لكفاياتهم التعليمية تعزى لمتغير الجنس والمستوى الدراسي، في حين كشفت الدراسة إلى وجود ارتباط إيجابي بين تقدير الطلاب لكفاياتهم التعليمية بشكل عام والتحصيل الأكاديمي بشكل خاص.

دراسة (Ergul, Baydik, Demir,2013).

والتي هدفت إلي استطلاع وجهات نظر معلمي التربية الخاصة، وطلاب الجامعة تخصص التربية الخاصة حول اعداد معلمي التربية الخاصة وكفاياتهم المهنية الخاصة، وماهي اقتراحاتهم لتطوير برامج التربية الخاصة، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠٧) معلم تربية خاصة و(١٦٠) طلب جامعي تخصص تربية خاصة من (٤) جامعات، وقد استخدم الباحثون استمارة لجمع المعلومات و مقياس الكفايات الميدانية لبرنامج معلم التربية الخاصة، وقد أظهرت النتائج أن ضبط الفصل وتدرس المهارات الأكاديمية وتدريس مهارات اللغة والكلام هي أهم ما يحتاجون التدريب عليه، بينما اقترحوا زيادة فترة التدريب الميداني لتمتد طوال فترة البرنامج والتركيز فيها علي الجانب العملي.

دراسة روس (Ross, 2002)

والتي هدفت إلي التعرف علي كفايات معلمي الفئات الخاصة في التعليم النظامي (الدمج) ، وقد تكونت عينة الدراسة من ٣٠ معلماً عادياً وتربية خاصة في أحد مدارس مدينة سوفولاك بنيويورك، وتمثلت أدوات الدراسة في استبيان للتعرف علي الكفايات والاتجاهات نحو

الدمج، وأوضحت النتائج أن المعلمين يرون أنهم مؤهلين بشكل عام للتدريس للفئات الخاصة في مدارس الدمج.

فرضا الدراسة:-

١. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعي ومتوسطي ومنخفضي المعرفة باستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في الكفايات الأدائية لصالح الطلاب مرتفعي المعرفة.
٢. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعي ومتوسطي ومنخفضي الاستخدام لاستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في الكفايات الأدائية لصالح الطلاب مرتفعي الاستخدام.

الطريقة والاجراءات:

أولاً: منهج الدراسة.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي القائم علي رصد وتحليل البيانات حيث أنه المناسب للدراسة للتعرف علي العلاقة بين استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (معرفة واستخدام) والكفايات الأدائية لمعلم التربية الخاصة.

ثانياً: العينة

أ- مواصفات عينة الدراسة.

١- تم تحديد مرحلة الدراسات العليا تخصص التربية الخاصة التي سيتم اجرء الدراسة عليها بحيث تتوافر فيها الشروط التالية:-
- دراسة استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي خلال الجزء النظري.
- تأدية التربية العملية بمدارس التربية الخاصة.

وقد حددت الباحثة دارسي مرحلة الدبلوم العام بكلية علوم الاعاقة والتأهيل بجامعة الزقازيق لأنهم يدرسون الاستراتيجيات من خلال ماد بعنوان "تحليل السلوك التطبيقي"، ومرحلة الدبلوم المهني بكلية التربية جامعة بنها حيث يدرسون هذه الاستراتيجيات ضمن مادة بعنون "تعديل السلوك".

٢- قامت الباحثة بتطبيق استبيان معرفة واستخدام استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي علي عينة عشوائية تكونت من (٣٤٢) طالب.

٣- تم استبعاد الاستبيانات الغير مكتملة والمشكوك فيها مثل الاستبيانات التي كل استجاباتها واحدة بالكامل ليتبقى ٢٩١ استبيان.

٤- تم اختيار أعلي (٥٠) استبيان في درجة المعرفة والاستخدام، وأدني (٥٠) استبيان في درجة المعرفة والاستخدام، وأوسط (٥٠) استبيان في درجة المعرفة والاستخدام.

٥- تم أخذ نتيجة تطبيق مقياس الكفايات الأدائية علي هذه الاستبيانات لهؤلاء ال (١٥٠) طالب واجراء التحليل الاحصائي عليهم.

ب- عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة النهائية من (١٥٠) طالب تم تقسيمهم إلي ثلاث مجموعات (مرتفعي ومتوسطي ومنخفضي) المعرفة والاستخدام لاستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي، حيث تكونت كل مجموعة من (٥٠) طالب.

ثالثاً: أدوات الدراسة

١- مقياس الكفايات الأدائية لمعلم الفئات الخاصة.(إعداد الباحثة).

كان هدف الباحثة من اعداد المقياس هو قياس مدي توافر الكفايات الأدائية لدي الطلاب المعلمين بشعب التربية الخاصة بمرحلة الدراسات العليا، ولتحديد أبعاد المقياس وعباراته اضطلعت الباحثة علي العديد من الدراسات السابقة التي تعرضت لكفايات معلم التربية الخاصة مثل العثمان (٢٠١٨)، النعيم (٢٠١٦)، الكناني (٢٠١٦)،شرف (٢٠١٥)، Ergul, Baydik, Demir (2013)، عمر(٢٠١٣)، شاش (٢٠١٠)، Ross (2002)، وغيرها من الدراسات.

وبعد الدراسة المتعمقة لهذه الدراسات والمقاييس المستخدمة بها قامت الباحثة بتحديد أبعاد المقياس حيث تكون المقياس في صورته الأولية من ٢٢ مفردة موزعة علي أربعة أبعاد وهي:

البعد الأول: كفاية تنفيذ البرامج التربوية (٦ مفردات).

البعد الثاني: كفاية تعديل السلوك (٥ مفردات).

البعد الثالث: كفاية العلاقات الإنسانية مع التلاميذ(٥ مفردات).

البعد الرابع: كفاية التقييم (٦ مفردات).

وقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق وثبات المقياس بالطرق التالية:-

ثبات المقياس:

- **حساب الثبات بطريقة معامل (ألفا كرونباخ)٠**

حيث تم حساب معاملات الثبات للمقياس بطريقة ألفا - كرونباخ ويتضح ذلك في الجدول التالي:-

جدول (١) ثبات المقياس بحساب معامل ألفا كرونباخ

الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ	الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ
البعد الأول	٠,٨٣٧	البعد الثالث	٠,٨٥٠
البعد الثاني	٠,٨١٨	البعد الرابع	٠,٨٧٧
المقياس ككل		٠,٩٣٨	

- **حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية :**

قامت الباحثة بتقسيم العبارات إلى نصفين نصف أول، ونصف ثاني وكانت النتائج كالتالي :

جدول (٢) ثبات مقياس كفايات معلم التربية الخاصة.

المقياس	العدد	معامل ألفا كرونباخ	معامل جتمان	معامل سبيرمان براون
الجزء الأول	١١	٠,٨٨٧	٠,٧٨٩	٠,٧٩٦
الجزء الثاني	١١	٠,٩٢٧		

صدق المقياس.

- **صدق المحكمين: ***

حيث تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين وتعدت نسبة الاتفاق علي المقياس بصورته الحالية نسبة ال ٨٥٪، حيث تم عمل التعديلات الخاصة بالمحكمين.

جدول (٣) نسب التحكيم على جميع مفردات المقياس

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع	
رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق
١	% ١٠٠	١	% ١٠٠	١	% ١٠٠	١	% ١٠٠
٢	% ٨٧,٥	٢	% ٨٧,٥	٢	% ٨٧,٥	٢	% ١٠٠
٣	% ١٠٠	٣	% ٨٧,٥	٣	% ١٠٠	٣	% ١٠٠
٤	% ١٠٠	٤	% ١٠٠	٤	% ١٠٠	٤	% ١٠٠
٥	% ١٠٠	٥	% ١٠٠	٥	% ١٠٠	٥	% ١٠٠
٦	% ١٠٠					٦	% ١٠٠

- **صدق المقارنة الطرفية**

قامت الباحثة بتحديد المجموعتين الطرفيتين (الربع الأعلى والأدنى) من العينة ١٠٠ فكان (٢٧) فردا لكل مجموعة، ومن ثم أُجري اختبار (ت) للفرق بين متوسطيهما فكان كالتالي:-

جدول (٤) صدق المقارنة الطرفية لمقياس الكفايات.

	المجموعة الطرفية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	مستوي الدلالة
الدرجة	المجموعة العليا	٤,٣٣٨٤	٠,١٣٤٢١	-١١,٧٩٩	٠,٠٠١
	المجموعة الدنيا	٢,٧٠٣٧	٠,٧٠٧٢٦		

*** تتقدم الباحثة بجزيل الشكر لكل من ساعدها في إنجاز هذا البحث وتحكيم المقاييس وتخص بالذكر: أ.د/ ايهاب عبد العزيز الببلاوي، أ.د/ رمضان محمد رمضان، أ.د/ سيد احمد البهاص، أ.م.د/ سيد محمدي صميدة، أ.د/ صلاح الدين عبد القادر، أ.د/ صلاح الدين عراقي، أ.د/ عادل عبد الله محمد ، أ.د/ علي عبد النبي حنفي.**

- **صدق الاتساق الداخلي.**

حيث تم حساب معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وقد أظهرت النتائج أن معاملات ارتباط البعد الأول تراوحت بين (٠,٤١٠ و ٠,٧٩٣) بينما تراوحت معاملات ارتباط البعد الثاني بين (٠,٢٦٣ و ٠,٧٥٤)، وتراوحت معاملات ارتباط البعد الثالث بين (٠,٣٨٢ و ٠,٦٢٣)، وتراوحت معاملات ارتباط البعد الرابع بين (٠,٥٨٦ و ٠,٧٤٠)، وهذا يدل علي تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي.

كما تم حساب معامل الارتباط بين الأفراد علي الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس وكانت جميع معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس دالة احصائيا عند مستوي (٠,٠١) كما يلي:-

جدول (٥) قيم معاملات الإرتباط بين درجات أبعاد المقياس والمجموع الكلي.

البعد	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع
المجموع الكلي للدرجات	٠,٩٤	٠,٨٧	٠,٨٤	٠,٩٣

تصحيح المقياس.

- يقوم الطالب بوضع علامة (√) أمام العبارة التي تتفق مع رأيه الشخصي حيث يختار بين البدائل التالية (يحدث كثيراً - يحدث - محايد – لا يحدث – لا يحدث اطلاقاً).
- تأخذ عبارات المقياس الدرجات التالية بالترتيب (٥، ٤، ٣، ٢، ١)، ومن هنا فإن الدرجة العالية علي المقياس تدل علي توافر الكفاية، والعكس صحيح.

٢- استبيان معرفة استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (إعداد الباحثة)

قامت الباحثة بإعداد الاستبيان بعد مراجعتها لأدبيات التربية الخاصة، وبعض الدراسات والمقاييس الأجنبية والعربية ذوات العلاقة بموضوع استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي مثل دراسة كلا من(Trump, Pennington, Travers, Ringdahl, Whiteside, Klimas & ٢٠١٤، محمد; Alotaibi,2015 ; Ayres,2018 Smyth et al ,2017; McLaughlin,2007; Maguire,2012;) ثم وضعت الباحثة الاستبيان المُكون من جزأين الجزء الأول ويمثل البيانات الأولية للمشاركين وهي الجنس والمرحلة والتخصص، والجزء الثاني ويتكون من محورين الأول يُمثل مدي معرفة الطالب بأدوات الاستراتيجيات النشطة والثاني يُمثل معرفة الطالب بأدوات الاستراتيجيات التفاعلية.

صدق الاستبيان.

- **صدق المحكمين:**

تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين تخصص صحة نفسية وعلم نفس وتربية خاصة، وقامت الباحثة بعمل التعديلات بناء علي رأي السادة المحكمين، والتي كانت تخص طريقة تعريف الاستراتيجيات فقط، بينما الاستراتيجيات نفسها كان الاتفاق عليها بنسبة ١٠٠٪ حيث وافق كل المحكمين علي الاستراتيجيات الموجودة بالاستبيان.

- **صدق الاتساق الداخلي.**

حيث تم حساب معاملات الارتباط بين معرفة الاستراتيجية والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه وقد أظهرت النتائج أن معاملات ارتباط المحور الأول تراوحت بين (٠,٥٠١ و ٠,٧٩٩) بينما تراوحت معاملات ارتباط المحور الثاني بين (٠,٧٦٨ و ٠,٨٢٠).

كما تم حساب معامل الارتباط بين الأفراد علي الدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للاستبيان وكانت جميع معاملات ارتباط المحاور بالدرجة الكلية للاستبيان دالة احصائيا عند مستوي (٠,٠١)، كما يلي:-

جدول (٦) قيم معاملات الارتباط بين درجات محوري الاستبيان والمجموع الكلي.

المحور	المحور الأول	المحور الثاني
المجموع الكلي للدرجات	٠,٨٧٦	٠,٨٨٨

ثبات الاستبيان:

- **حساب الثبات بطريقة معامل (ألفا كرونباخ)٠**

حيث تم حساب معاملات الثبات للاستبيان بطريقة ألفا - كرونباخ ويتضح ذلك في الجدول التالي:-

جدول (٧) ثبات الاستبيان بحساب معامل ألفا كرونباخ

الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ				
المحور الأول	٠,٧١٥	المحور الثاني	٠,٨٥٦	الاستبيان ككل	٠,٨٤٧

- **حساب ثبات الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية :**

قامت الباحثة بتقسيم الاستراتيجيات إلى نصفين نصف أول، ونصف ثاني وكانت النتائج كالتالي :

جدول (٨) ثبات استبيان معرفة فنيات تحليل السلوك التطبيقي.

الاستبيان	العدد	معامل ألفا كرونباخ	معامل جتمان	معامل سبيرمان براون
الجزء الأول	٦	٠,٧١٥	٠,٧١٤	٠,٧١٥
الجزء الثاني	٦	٠,٨٥٦		

- تصحيح الاستبيان.

- يقوم الطالب بوضع علامة (√) أمام العبارة التي تتفق مع رأيه الشخصي حيث يختار بين البدائل التالية (أعرفها جيداً- أعرفها إلي حد ما- لا أعرفها).
- تأخذ عبارات الاستبيان الدرجات التالية بالترتيب (٣، ٢، ١)

٣- استبيان استخدام استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (إعداد الباحثة)

قامت الباحثة بإعداد الاستبيان بعد مراجعتها لأدبيات التربية الخاصة، وبعض الدراسات والمقاييس الأجنبية والعربية ذوات العلاقة بموضوع استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي مثل

دراسة كلا من (Alotaibi,2015; Smyth et al ,2017; Trump et al,2018; محمد Klimas & McLaughlin,2007; Maguire,2012; ٢٠١٤،) ثم وضعت الباحثة الاستبيان المُكون من جزأين الجزء الأول ويمثل البيانات الأولية للمشاركين وهي الجنس والمرحلة والتخصص، والجزء الثاني ويتكون من محورين الأول يُمثل مدي استخدام الطالب لأدوات الاستراتيجيات النشطة والثاني يُمثل استخدام الطالب لأدوات الاستراتيجيات التفاعلية.

صدق الاستبيان.

- **صدق المحكمين:**

تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين تخصص صحة نفسية وعلم نفس وتربية خاصة، وقامت الباحثة بعمل التعديلات بناء علي رأي السادة المحكمين، والتي كانت تخص طريقة تعريف الاستراتيجيات فقط، بينما الاستراتيجيات نفسها كان الاتفاق عليها بنسبة ١٠٠٪ حيث وافق كل المحكمين علي الاستراتيجيات الموجودة بالاستبيان.

- **صدق الاتساق الداخلي.**

حيث تم حساب معاملات الارتباط بين استخدام الاستراتيجية والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وقد أظهرت النتائج أن معاملات ارتباط المحور الأول تراوحت بين (٠,٤٨٦ و ٠,٦٦٣) بينما تراوحت معاملات ارتباط المحور الثاني بين (٠,٥٢٥ و ٠,٧٢٧).

كما تم حساب معامل الارتباط بين الأفراد علي الدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للاستبيان وكانت جميع معاملات ارتباط المحاور بالدرجة الكلية للاستبيان دالة احصائيا عند مستوي (٠,٠١)، كما يلي:-

جدول (٩) قيم معاملات الارتباط بين درجات محوري الاستبيان والمجموع الكلي.

المحور	المحور الأول	المحور الثاني
المجموع الكلي للدرجات	٠,٨٥٩	٠,٨١٨

ثبات الاستبيان:

- **حساب الثبات بطريقة معامل (ألفا كرونباخ)٠**

حيث تم حساب معاملات الثبات للاستبيان بطريقة ألفا - كرونباخ ويتضح ذلك في الجدول التالي:-

جدول (١٠) ثبات الاستبيان بحساب معامل ألفا كرونباخ

الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ				
المحور الأول	٠,٦١٩	المحور الثاني	٠,٦٧٦	الاستبيان ككل	٠٧٢٩

- **حساب ثبات الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية :**

قامت الباحثة بتقسيم الاستراتيجيات إلى نصفين نصف أول، ونصف ثاني وكانت النتائج كالتالي:

جدول (١١) ثبات استبيان معرفة فنيات تحليل السلوك التطبيقي.

الاستبيان	العدد	معامل ألفا كرونباخ	معامل جتمان	معامل سبيرمان براون
الجزء الأول	٦	٠,٦١٩	٠,٥٧٥	٠,٥٧٨
الجزء الثاني	٦	٠,٦٧٦		

- تصحيح الاستبيان.

- يقوم الطالب بوضع علامة (√) أمام العبارة التي تتفق مع رأيه الشخصي حيث يختار بين البدائل التالية (استخدمها كثيراً- استخدمها أحياناً- لا أستخدمها).
- تأخذ عبارات الاستبيان الدرجات التالية بالترتيب (٣، ٢، ١)

نتائج الدراسة وتفسيرها:

أولا عرض النتائج:

الفرض الأول:

"توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعي ومتوسطي ومنخفضي المعرفة باستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في الكفايات الأدائية لصالح الطلاب مرتفعي المعرفة".

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب المجموعات الثلاث علي مقياس الكفايات الأدائية وذلك كما يتضح من الجدول التالي:-

جدول (١٢)

المتوسطات والانحرافات للكفايات الأدائية لدي الطلاب مرتفعي ومتوسطي ومنخفضي المعرفة باستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي.

الطلاب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الطلاب ذو مستوي المعرفة المنخفض	**٥٠**	**٣,٩٣٥**	**٠,٤٣٣**
الطلاب ذو مستوي المعرفة المتوسط	**٥٠**	**٤,٠٨٩**	**٠,٣٨٤**
الطلاب ذو مستوي المعرفة المرتفع	**٥٠**	**٤,٢٨٦**	**٠,٤٨٩**

يتضح من الجدول رقم (١٢) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية في متوسطات الكفايات الأدائية لدي الطلاب مرتفعي ومتوسطي ومنخفضي المعرفة باستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي، حيث كان متوسط الطلاب منخفضي المعرفة هو (٣,٩٣٥)، ومتوسط الطلاب متوسطي المعرفة هو (٤,٠٨٩)، ومتوسط الطلاب مرتفعي المعرفة هو (٤,٢٨٦)، ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات تم استخدام تحليل التباين الأحادي وذلك كما يتضح من الجدول التالي:-

جدول (١٣)

نتائج تحليل التباين الأحادي للكفايات الأدائية لدي الطلاب مرتفعي ومتوسطي ومنخفضي المعرفة باستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي.

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
بين المجموعات	٣,١٠٠	٢	١,٥٥٠	٨,٠٨٦	٠,٠٠١
داخل المجموعات	٢٨,١٧٧	١٤٧	١,٩٢		
المجموع	٣١,٢٧٧	١٤٩			

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن قيمة "ف" هي (٨,٠٨٦) وهي دالة عند مستوي (٠,٠٠١) مما يشير إلي وجود فروق ذات دلالة احصائية في الكفايات الأدائية بين الطلاب مرتفعي ومتوسطي ومنخفضي المعرفة باستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي مما يشير إلي تحقق فرض الدراسة.

ولعمل المقارنات الثنائية بين الطلاب مرتفعي ومتوسطي ومنخفضي المعرفة باستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في الكفايات الأدائية استخدمت الباحثة اختبار (LSD) وكانت النتائج كما يتضح من الجدول التالي:-

جدول (١٤)

نتائج اختبار (LSD) للفروق بين متوسطات الكفايات الأدائية لدي الطلاب مرتفعي ومتوسطي ومنخفضي المعرفة باستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في الكفايات الأدائية.

طلاب العينة	فرق المتوسط	الدلالة
متوسطي المعرفة × منخفض المعرفة	٠,١٥٣٤ -	٠,٠٨٢
مرتفعي المعرفة × منخفض المعرفة	٠,٣٥١٢	٠,٠٠١
مرتفعي المعرفة × متوسطي المعرفة	٠,١٩٧٨ -	٠,٠٢٥

يظهر من الجدول رقم (١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٠١) بين متوسطات درجات الطلاب منخفضي المعرفة باستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي ومتوسطات درجات الطلاب مرتفعي المعرفة باستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي لصالح الطلاب مرتفعي المعرفة، ويتضح أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٢) بين متوسطات درجات الطلاب متوسطي المعرفة باستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي ومتوسطات درجات الطلاب مرتفعي المعرفة باستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي لصالح الطلاب مرتفعي المعرفة، كما يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب منخفضي المعرفة باستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي ومتوسطات درجات الطلاب متوسطي المعرفة باستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي حيث كانت الدلالة عند مستوي (٠,٠٨)، ووفقاً لنتائج الفرض فإن الطلاب كلما زادت معرفتهم باستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي، كلما كانت كفاياتهم الأدائية الخاصة بتعاملهم مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من مختلف الفئات أعلي.

الفرض الثاني:

"توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعي ومتوسطي ومنخفضي الاستخدام لاستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في الكفايات الأدائية لصالح الطلاب مرتفعي الاستخدام".

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب المجموعات الثلاث علي مقياس الكفايات الأدائية وذلك كما يتضح من الجدول التالي:-

جدول (١٥)

المتوسطات والانحرافات للكفايات الأدائية لدي الطلاب مرتفعي ومتوسطي ومنخفضي الاستخدام لاستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي.

الطلاب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الطلاب ذو مستوي الاستخدام المنخفض	٥٠	٣,٩٩٦	٠,٤٣٨
الطلاب ذو مستوي الاستخدام المتوسط	٥٠	٤,٠٣٤	٠,٣٨٤
الطلاب ذو مستوي الاستخدام المرتفع	٥٠	٤,٢٧٧	٠,٤٩٦

يتضح من الجدول رقم (١٥) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية في متوسطات الكفايات الأدائية لدي الطلاب مرتفعي ومتوسطي ومنخفضي الاستخدام لاستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي، حيث كان متوسط الطلاب منخفضي الاستخدام هو (٣,٩٩٦)، ومتوسط الطلاب متوسطي الاستخدام هو (٤,٠٣٤)، ومتوسط الطلاب مرتفعي الاستخدام هو (٤,٢٧٧)، ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات تم استخدام تحليل التباين الأحادي وذلك كما يتضح من الجدول التالي:-

جدول (١٦)

نتائج تحليل التباين الأحادي للكفايات الأدائية لدي الطلاب مرتفعي ومتوسطي ومنخفضي الاستخدام لاستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي.

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
بين المجموعات	٢,٣٨٢	٢	١,١٩١	٦,٠٢٥	٠,٠٠٣
داخل المجموعات	٢٩,٠٥٨	١٤٧	٠,١٩٨		
المجموع	٣١,٢٧٧	١٤٩			

يتضح من الجدول رقم (١٦) أن قيمة "ف" هي (٦,٠٢٥) وهي دالة عند مستوي (٠,٠٠٣) مما يشير إلي وجود فروق ذات دلالة احصائية في الكفايات الأدائية بين الطلاب مرتفعي ومتوسطي ومنخفضي الاستخدام لاستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي مما يشير إلي تحقق فرض الدراسة.

ولعمل المقارنات الثنائية بين الطلاب مرتفعي ومتوسطي ومنخفضي الاستخدام لاستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في الكفايات الأدائية استخدمت الباحثة اختبار (LSD) وكانت النتائج كما يتضح من الجدول التالي:-

جدول (١٧)
نتائج اختبار (LSD) للفروق بين متوسطات الكفايات الأدائية لدي الطلاب مرتفعي ومتوسطي ومنخفضي الاستخدام لاستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي.

طلاب العينة	فرق المتوسط	الدلالة
متوسطي الاستخدام × منخفض الاستخدام	٠,٠٣٨٣٢ -	٠,٦٧١
مرتفعي الاستخدام × منخفض الاستخدام	٠,٢٨١٣٩ -	٠,٠٠١
مرتفعي الاستخدام × متوسطي الاستخدام	٠,٢٤٣٠٨ -	٠,٠١

يظهر من الجدول رقم (١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٠١) بين متوسطات درجات الطلاب منخفضي الاستخدام لاستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي ومتوسطات درجات الطلاب مرتفعي الاستخدام لاستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي لصالح الطلاب مرتفعي الاستخدام، ويتضح أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطات درجات الطلاب متوسطي الاستخدام لاستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي ومتوسطات درجات الطلاب مرتفعي الاستخدام لاستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي لصالح الطلاب مرتفعي الاستخدام، كما يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب منخفضي الاستخدام لاستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي ومتوسطات درجات الطلاب متوسطي الاستخدام لاستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي حيث كانت الدلالة عند مستوي (٠,٦٧١)، ووفقاً لنتائج الفرض فإن الطلاب كلما زاد استخدامهم لاستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي، كلما دل ذلك علي أن كفاياتهم الأدائية الخاصة بتعاملهم مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من مختلف الفئات أعلي.

تفسير النتائج:

- يتضح من نتائج فرضا الدراسة أهمية معرفة واستخدام استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي وهذا ما أوضحته العديد من الدراسات التي بحثت علاقة تحليل السلوك التطبيقي بالسلوك الصفي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة علي وجه التحديد مثل دراسة الخطيب (٢٠٠٤) والتي أثبتت نتائجها قدرة تحليل السلوك التطبيقي في تقليل السلوكيات الصعبة (السلوك الفوضوي، العدوان) لدي الأطفال المعاقين عقلياً، ودراسة محمد (٢٠١٤) والتي أوضحت نتائجها فاعلية تحليل السلوك التطبيقي في اكساب الطلاب المعلمين بالدراسات العليا مهارات التعامل مع السلوك الصعب مع أطفالهم، ودراسة (Grey et al, 2005) والتي أوضحت نتائجها أن هناك أثراً إيجابيا للبرنامج التدريبي على طلاب الأوتيزم عينة الدراسة، وعلى البيئة التعليمية.
- كما تفسر الباحثة ذلك في ضوء دراسة (Ergul, Baydik, Demir,2013) حيث اظهرت نتائجها أن الطلاب المعلمين تخصص التربية الخاصة يرون ان اهم الكفايات المهنية التي يحتاجونها هي تدريس المهارات الاكاديمية واللغة والكلام وضبط الصف، وهذا ما يستطيعون تنفيذه باستخدام استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي، وهو ما تم

اثباته في الدراسة الحالية من خلال الارتباط الواضح بين مستوي المعرفة والاستخدام لهذه الاستراتيجيات ومستوي الكفايات الأدائية لدي عينة الدراسة.

- وتتفق مع الباحثة في الرأي كولين وجنيفر (Collin&Jennifer,2018) حيث توضح أن هناك علاقة بين ممارسات تحليل السلوك التطبيقي والخدمات التي يقدمها التعليم المدرسي من خلال المعلمين خاصة في مجال التربية الخاصة حيث يجب أن تكون ممارسة فنيات (ABA) في مقدمة مسؤوليات المعلم.
- وبناءاً علي نتائج الدراسات السابقة كما رأينا في عرضها أنها تناولت قياس مدي توفر الكفايات لدي معلمي التربية الخاصة والتأكيد علي أهميتها إلا أنه لم يتم تناول برامج مباشرة للمعلمين لتنميتها وأن الاعتماد علي التربية العملية لهؤلاء المعلمين أثناء الدراسة هو المصدر الأساسي لإكساب وتنمية هذه الكفايات، وبالتالي فإن التركيز في هذه الدراسة علي أحد العوامل المساعدة في تنمية الكفايات وهو استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي يعتبر أمر مهم واتضحت أهميته بشكل مباشر في النتائج.
- وهذا يؤكد أهمية تدريس هذه المادة لطلاب التربية الخاصة لرفع وعي الطلاب بكيفية التعامل مع السلوكيات الصعبة التي يواجهونها أثناء التعامل مع مختلف فئات التربية الخاصة وهو ما يعني رفع كفاياتهم الأدائية، وهذا ما طبقته كلية علوم ذوي الاعاقة والتأهيل بالفعل حيث أدرجت في لائحة كليتها هذه المادة ضمن مقررات الفرقتين الثالثة والرابعة بمرحلة البكالوريوس، ثم يدرسها الطالب مرة أخري في مرحلة الدبلوم العام بالدراسات العليا.

معوقات الدراسة:

قابلت الباحثة أثناء إجراء الدراسة بعض الصعوبات والعقبات تمثلت فيما يلي:

- صِغر حجم العينة حيث واجهت الباحثة عقبات أثناء التطبيق الميداني مثل عدم رغبة بعض الطلاب في الاشتراك بالدراسة، والكثير من الاستجابات الغير صادقة والتي تم استبعادها سواء لعدم مصداقيتها أو عدم اكتمالها.
- لم تستطع الباحثة حساب الفروق بين الجنسين حيث كان عدد الطلاب الذكور المشاركين في الدراسة صغير جداً.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثة بما يلي:

١- ضرورة الاهتمام بتحليل السلوك التطبيقي من حيث تدريسه لطلاب الجامعة بشعب التربية الخاصة في مقرر خاص وليس جزء من مقرر، وهو ما طبقته كلية علوم الاعاقة والتأهيل بالفعل ويجب تعميمه علي جميع الكليات التي يدرس طلابها تخصص التربية الخاصة.

٢- ضرورة الاهتمام بالتطبيق العملي لاستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي بشكل عملي مع الأطفال أثناء التدريب الميداني.

٣- دراسة علاقة تحليل السلوك التطبيقي (معرفة واستخدام) بالكفايات الأدائية كل كفاية منفرد لزيادة الدقة والتركيز في جمع البيانات وتحليلها.

٤- مقارنة مستوي معرفة طلاب التربية الخاصة لفنيات تحليل السلوك التطبيقي بين الجامعات المختلفة التي تقدم برامج تربية خاصة.
٥- أجراء بحث مماثل يستخدم المقابلات ودراسة الحالة وليس مجرد تطبيق مقاييس وذلك لقياس تأثير اختلاف نوعية الخبرة بين الطلاب.
٦- الاهتمام بحضور الطلاب لندوات ومؤتمرات وورش عمل التربية الخاصة فهي لها تأثير واضح ومباشر علي الطلاب.

البحوث المقترحة:

فى ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصي الباحثة بإجراء البحوث الآتية:

١- فعالية برنامج قائم علي استخدام استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (ABA) في تحسين بعض الكفايات الأدائية لدي طلاب الجامعة.
٢- فعالية برنامج تدريبي قائم علي استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في تحسين بعض المشكلات السلوكية لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.
٣- الكفايات التعليمية لدي طلاب التربية الخاصة في كليات التربية والتربية الخاصة (دراسة مقارنة).
٤- مستوي معرفة معلمات رياض الأطفال باستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي وعلاقته بالسلوك الاجتماعي لدي طفل الروضة ذوي صعوبات التعلم.
٥- فاعلية استخدام تحليل السلوك التطبيقي في تحسين مهارات الحياة اليومية لدي الاطفال ذوي الاعاقة العقلية..

مراجع البحث

المراجع العربية:

- ترومب، روزان و بورجانج، بالوما .(٢٠١١). جودة المعلّمين: دراسة دولية حول كفايات المعلّمين ومعاييرهم. ترجمة : محمد صلاح سنوسي و عمر بن عدنان جلّون. المركز الإقليمي للجودة والتميز في التعليم.
- الحذيفي، خالد بن فهد. (٢٠٠٣). تصور مقترح للكفايات اللازمة لإعداد معلم العلوم للمرحلة المتوسطة .مجلة جامعة الملك سعود - العلوم التربوية والدراسات الإسلامية: جامعة الملك سعود مج ١٦, ع ١ . ١- ٤٥.
- الحسين، عبدالكريم. (٢٠١٥). مستوى معرفة الطلبة المعلمين بفنيات تحليل السلوك التطبيقي وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة التربية الخاصة: جامعة الزقازيق - كلية علوم الإعاقة والتأهيل - مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية ع١٣. ١٥٨ - ١٨٤.
- الخطيب، جمال .(٢٠٠٤). فعالية تطوير معرفة المعلمين بتعديل السلوك في خفض السلوك النمطي، والعدواني، والفوضوي لدى عينة من أطفال المعوقين عقليا في الأردن .المجلة التربوية، الكويت، ١٩ (٧٣)، ٥٩ – ٩١.
- الخطيب، عاكف عبدالله.(٢٠١٨). أنموذج مقترح لاختيار مؤسسات ومراكز التربية الخاصة لطلبة التدريب الميداني في جامعة آل البيت في الأردن. مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية: جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف ع١٩. ١٢٩ - ١٤٥.

- داود، سليمان حمودة محمد.(٢٠١٧). خصائص ومواصفات معلم التربية الخاصة في ضوء خصائص التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة. مركز رفاد للدراسات والأبحاث، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية. مج ,1 ع. ١-٣٤.
- الزريقات، إبراهيم عبد الله فرج.(٢٠٠٧). تعديل سلوك الأطفال والمراهقين – المفاهيم والتطبيقات. عمان: دار الفكر.
- سالم، محمد عبدالستار أحمد و عثمان، خالد عبدالحميد وعيسي أحمد نبوي عبده.(٢٠١٢). الكفايات المهنية لدى بعض معلمي التربية الخاصة في ضوء معايير الجودة الشاملة .مجلة بحوث التربية النوعية: جامعة المنصورة - كلية التربية النوعية ع٢٧. ٤٨٥ - ٥١٢.
- السردية، هيا، و الحربى، مشاعل. (٢٠١٧). تقويم كفايات تدريس ذوى الاحتياجات الخاصة فى جامعة حائل وفق معايير الجودة العالمية من وجهة نظر معلمين التربية الخاصة .مجلة المعرفة التربوية: الجمعية المصرية لأصول التربية مج٥, ع١٠. ٥٦ - ٧٩.
- السرطاوي، عبد العزيز مصطفي. (١٩٩٤). بناء مقياس في الكفايات التعليمية لمعلمي التربية الخاصة. مجلة كلية التربية – جامعة الامارات .ع ١٠. ٧٩-١٠٦.
- السلمان، أماني سلمان، جميلة بنت عبدالله مجرشي، و مها البليهد.(٢٠١٨). التطوير المهني لمعلمي التربية الخاصة لمواكبة برامج التعليم الشامل: مراجعة أدب".مجلة التربية الخاصة: جامعة الزقازيق - كلية علوم الإعاقة والتأهيل - مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية ع٢٣ .٨٠ - ١١٣.
- السيد، مصطفي يسري.(٢٠٠٧). تنمية الكفاية المهنية للمعلمات في كيفية إعداد الخطط العلاجية لتحسين المستوى التحصيلي للتلميذات الضعيفات. مجلة الشؤون الاجتماعية. (٧٣).١٣٠-١٥٢.
- شاش، سهير محمد سلامة.(٢٠١٠). الكفايات الشخصية والمهنية اللازمة لنجاح معلمي التربية الخاصة. في المؤتمر العلمي - إكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول: جامعة بنها - كلية التربية ومديرية التربية والتعليم بالقليوبية. ١٠١٥ – ١٠٥٦.
- شرف، عبدالعليم.(٢٠١٥). الباحثون في مجال التربية الخاصة: المتطلبات، الكفايات، التوجهات ".مجلة التربية: جامعة الأزهر - كلية التربية ع١٦٣, ج٢ . ١١ – ٣٨.
- الشيخ، أفنان عبدالله.(٢٠١٨). مستوى معرفة واستخدام المعلمات لفنيات تحليل السلوك التطبيقي في برامج الدمج بمدينة الرياض ".مجلة البحث العلمي في التربية: جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ع١٩, ج١٣ . ١٧٥ - ١٩٩.
- طعيمة، رشدي أحمد.(٢٠٠٦). المعلم (كفاياته، اعداده، تدريبه). القاهرة: دار الفكر العربي. ط٢.
- عبد الأحمد، فراس أحمد سليم. (٢٠١٤). أثر برنامج تدريبي مستند على التحليل السلوكي التطبيقي في تنمية المهارات التواصلية لدى الأطفال ذوي اضطرابات التوحد في مكة. مجلة التربية: جامعة الأزهر - كلية التربية ع١٥٨, ج٣. ٥٥ - ٩٠.
- العبدالجبار، عبدالعزيز بن محمد. (١٩٩٨). دراسة الكفايات اللازمة لمعلمي الأطفال المعوقين سمعياً: أهميتها ومدى توافرها لديهم ".مجلة كلية التربية: جامعة عين شمس - كلية التربية .ع ٢٢ , ج ٣. ٤٧ - ٨٦.

- عبدالوهاب، عبدالناصر أنيس.(٢٠١٠). دور كليات التربية في إكساب خريجيها المعرفة التربوية الضرورية في مجالي التربية العامة والتربية الخاصة في ضوء المعايير الأكاديمية القياسية لبرامج إعداد المعلم. في المؤتمر العلمي الثاني عشر - حال المعرفة التربوية المعاصرة - مصر أنموذجاً: جامعة طنطا - كلية التربية ومركز الدراسات المعرفية بالقاهرة طنطا: كلية التربية . جامعة طنطا و مركز الدراسات المعرفية بالقاهرة، مج ٢ ، ٨٣ - ١٣٨.
- العثمان، إبراهيم بن عبدالله.(٢٠١٨). الكفايات التعليمية اللازمة للطلاب المعلمين فى مجال التربية الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة. المجلة الدولية لعلوم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة: المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية .ع٩ . ٦٤ - ١٢٣.
- عمر، محمد كمال أبو الفتوح.(٢٠١٣). الكفايات اللازمة للعمل بمهنة معلم أخصائي أطفال أوتيزم: الخصائص الأكاديمية والنفسية المطلوبة نحو ثورة تصحيحية في التربية الخاصة. المؤتمر العلمي العربي السادس: التعليم .. وآفاق ما بعد ثورات الربيع العربي: الجمعية المصرية لأصول التربية بالتعاون وكلية التربية ببنها مج١ .٥٩١ – ٦١٣.
- غالم، فاطمة. (٢٠٠٨) .تقييم الكفايات التعليمية لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة (فئة المعوقين ذهنيا، الخفيفة والمتوسطة) . ماجستير. جامعة قاصدي مرباح، ورقلة. كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الجزائر.
- القميزي، حمد بن عبدالله.(٢٠١٥). الكفايات التدريسية لدى طلاب التربية العملية في قسم التربية الخاصة بكلية التربية بالمجمعة في ضوء معايير الجودة والإعتماد الأكاديمي .مجلة كلية التربية: جامعة طنطا - كلية التربية ع٥٩. ١٧١ - ٢٢٢.
- الكناني، ريم عبدالله محمد. (٢٠١٦). مستوى ممارسة الكفايات التعليمية لدى الطالب المعلم بقسم التربية الخاصة بجامعة عجلون الوطنية و علاقتها بالتحصيل الأكاديمي ".مجلة مجمع: جامعة المدينة العالمية ع١٥ (٢٠١٦): ٥٣٢ - ٥٧١ .
- محمد، صلاح الدين عراقي.(٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبي للوالدين قائم على تحليل السلوك التطبيقي في تحسين السلوك المشكل لأطفالهم. دراسات عربية في التربية وعلم النفس- السعودية. ع٥١. ١٨٦- ٢١٥.
- محمد، عادل عبدالله محمد. (٢٠١٢). دور معلم التربية الخاصة ومعلم الدعم ومعلم الظل في تعليم الاطفال ذوي الإعاقات .مجلة التربية الخاصة: جامعة الزقازيق - كلية علوم الإعاقة والتأهيل - مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية ع٢، ١ – ١٢.
- نشوان ، يعقوب والشعوان ، عبد الرحمن .(١٩٩٠) . الكفايات التعليمية لطلاب كليات التربية بالمملكة العربية السعودية .مجلة جامعة الملك سعود العلوم التربوية والإسلامية.م٢، ع(١). ١٠١ – ١٢٦.
- النعيم، نوف عبدالله عبدالعزيز.(٢٠١٦). الكفايات التعليمية لمعلمات التربية الخاصة المرحلة الإبتدائية للبنات في برامج الدمج بالمدارس الحكومية و الأهلية بمدينة الرياض: دراسة مقارنة .مجلة التربية الخاصة والتأهيل: مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل مج٣, ع١١ .٣٨٩ - ٤٢٢.

- هارون، صالح عبدالله. (٢٠١٢).تصور مقترح للكفايات التعليمية اللازمة لإعداد معلم التربية الخاصة في مجال إعداد وتنفيذ البرنامج التربوي الفردي. مجلة كلية التربية: جامعة الخرطوم - كلية التربية مج٤, ع٦. ١١ - ٣٠.

المراجع الأجنبية:

- •Alberto,P.,Fredrick,L.(2005).Encyclopedia of Behavior Modification and Cognitive Behavior Therapy. In: Hersen,M.Thousand Oaks, SAGE Publications, Inc.1138-1143.
- Allen, K., Bowles, T. (2014). Examining the effects of brief training on the attitudes and future use of behavioral methods by teachers. Behavioral Interventions, 29(1). 62–76.
- Alotaibi, A. A. (2015). Knowledge and use of applied behavior analysis among teachers of students with autism spectrum disorder in saudi arabia.Ph.D. Washington State University.Department of Teaching and Learning.
- Baer, D., Wolf, M., Risley, T. (1968). Some current dimensions of applied behavior analysis 1. Journal of applied behavior analysis, 1(1), 91-97.
- Bailey, J., Burch, M. (2010). 25 Essential Skills and Strategies for the Professional Behavior Analyst. New York: Routledge.
- Bartlett, M., Otis-Wilborn, A., Peters, L. (2017). Bending or breaking: Appropriating edTPA policy in special education teacher education. Teacher Education and Special Education, 40(4), 287-298.
- Brownell, M., Sindelar, P., Kiely, M., & Danielson, L. (2010). Special education teacher quality and preparation Exposing foundations, constructing a new model. Exceptional Children, 76(3), 357-377.
- Carolyn,S.(2011). Applied Behavior Analysis: Teaching Procedures and Staff Training for Children with Autism. In Williams. Autism Spectrum Disorders - From Genes to Environment. Croatia, InTech.
- Cheney,D., blum,C., walker,H.(2005). response cost. In: Hersen,M., sugai,G., horner,R (eds). Encyclopedia of Behavior Modification and Cognitive Behavior Therapy. 3, Sage Publications.
- Cheryl, F., John,L., Lauren L,L., Abigail,F., Jennifer,S., Chad,R., Cynthia.S.(2013). Applied Behavior Analysis: Current Myths in Public Education. Journal of the American Academy of Special Education Professionals. 83-97.

- Collin,S., Jennifer,G.(2018).Applied Behavior Analysis in Early Childhood Education: An Overview of Policies, Research, Blended Practices, and the Curriculum Framework.Behavior Analysis in Practice 12(1). 235–246.
- Daly, E., McCurdy, M. (2005). Applied behavior analysis. In S. W. Lee (Ed.), Encyclopedia of school psychology . Thousand Oaks, CA: SAGE Publications,24-27.
- Dunlap, G., & Liso, D. (2016). Using choice and preference to promote improved behavior. PATCH TRAINING TRACKS.
- Ergul, C., Baydik, B. & Demir, S. (2013). Opinions of In Service and Pre- Service Special Education Teachers on the Competencies of the Undergraduate Special Education Programs. Educational Sciences: Theory & Practice, 13 (1), 518 - 522.
- Everett, G. (2010). Time-out in special education settings: The parameters of previous implementation. North American Journal of Psychology, 12(1), 159-170.
- Field, H.(1979). Competency Based Teacher Education (CBTE): A Review of the Literature. Journal of In-Service Education. 6(1), 39-42.
- Green, G. (2001). Behavior analytic instruction for learners with autism: Advances in stimulus control technology. Focus on Autism and Other Developmental Disabilities, 16(2), 72–85.
- Greer, R., Keohane, D., Healy, O. (2002). Quality and comprehensive applications of behavior analysis to schooling. Behavior Analyst Today, 3(2), 120–132.
- Grey, I., Honan, R., McClean, B., Daly, M. (2005). Evaluating the effectiveness of teacher training in applied behaviouranalysis. Journal of Intellectual Disabilities, 9(209), 209-226.
- Hansen, B. (2016). Applied behavior analysis. In H. Miller (Ed.), The SAGE encyclopedia of theory in psychology (pp. 40-43). Thousand Oaks,, CA: SAG.n19.
- Hartman M., Kodak, T. (2018). Applied Behavior Analysis. In: Kreutzer J.S., DeLuca J., Caplan B. (eds) Encyclopedia of Clinical Neuropsychology. Springer, Cham.
- Heron, T., Cooper, J., Heward, W. (2015). Applied behavior analysis. In E. Neukrug (Ed.), The SAGE encyclopedia of theory in counsel-

ing and psychotherapy. Thousand Oaks,, CA: SAGE Publications.(25).51-55.

- Heward, W., Heron, T. & Cooper, J. (2014). Applied behavior analysis. In W. Scarlett (Ed.), The sage encyclopedia of classroom management. Thousand Oaks, CA: SAGE Publications Inc.1(15).29 32.
- Hugh-Pennie A.K., Park H.-S.L., Luke N., Lee G.(2017). Applied behavior analysis as a teaching technology, In Bryan,V., Musgrove,A., Powers,J. Handbook of Research on Human Development in the Digital Age. the United States of America by IGI Global. 330-362.
- Israel, M.(2009). Preparation of special education teacher educators: An investigation of emerging signature pedagogies. PhD. University of Kansas, 178p.
- Jaffe, E. (2010). A case study: use of applied behavior analysis with an autistic adolescent. PHD. Department of Psychology, Philadelphia College of Osteopathic Medicine.
- Jennifer, A. (2011). Inclusive elementary classroom teacher knowledge of and attitudes toward applied behavior analysis and autism spectrum disorder and their use of applied behavior analysis. (Doctoral Dissertation). Dowling College, Brookhaven.
- Jensen,V., Leslie,S.(2002). Treatment of Autism in Young Children: Behavioral Intervention and Applied Behavior Analysis. Infants and young children 14(4):42-52.
- Kauffman, J., Hung, L. (2009). Special education for intellectual disability: Current trends and perspectives. Current Opinion in Psychiatry, 22(5), 452-456.
- Kauffman, J., Hallahan, D., Pullen, P., Badar, J. (2018). Special Education : What it is and why we need it . New York: Routledge.
- Kazdin, A & Bootzin, R. (1972). The token economy: An evaluative review 1. Journal of applied behavior analysis, 5(3). 343-372.
- Klimas, A., McLaughlin, T.(2007).The Effects of a Token Economy System to Improve Social and Academic Behavior with a Rural Primary Aged Child with Disabilities. International Journal of Special Education, 22(3).72-77.
- Leaf J., Cihon J., Ferguson J., Weinkauf S. (2017). An Introduction to Applied Behavior Analysis. In: Matson J. (eds) Handbook of Child-

hood Psychopathology and Developmental Disabilities Treatment. Autism and Child Psychopathology Series. Springer, Cham.

- Leaf, R. B. (2015). The Lovaas model: Love it or hate it, but at least understand it! In Presented at evidence based autism spectrum disorder intervention CAS and autism partnership conference. Las Vegas, NV.
- Maguire, H. (2012). A Self-Administered Parent Training Program Based Upon the Principles of Applied Behavior Analysis.PHD. Alliant International University.California. available on ProQuest.
- Miltenberger,R.(2008). Behavior Modification: Principle and Procedures. the United States of America: Thomson Wadsworth.
- Morgan, D. (2018). Applied behavior analysis. In B. Frey (Ed.), The SAGE encyclopedia of educational research, measurement, and evaluation. Thousand Oaks,, CA: SAGE Publications, 48. 101-104.
- Morris, E. (1980). Applied behavior analysis for criminal justice practice: Some current dimensions. Criminal Justice and Behavior, 7(2), 131-145.
- Patterson, J. R. (1977). Applied Behavior Analysis In The Classroom: Issues And Techniques. PHD.The University of Arizona, the Graduate College.
- Peterson, S., Morris, C., Kestner, K., Quigley, S., Aljadeff Abergel, E., & Goetz, D. (2018). Applied Behavior Analysis: Foundations and Applications. In Handbook of Parent-Child Interaction Therapy for Children on the Autism Spectrum (pp. 27 40). Springer, Cham.
- Randazzo, M. (2011). Elementary teachers' knowledge and implementation of applied behavior analysis techniques (Doctoral Dissertation). The State University of New Jersey, New Brunswick.
- Ross, S. (2002). teachers' feeling of competency in educating children with special needs in the general education setting " , Eric- No. ED468322.
- Salkind, N.(2008). Applied behavior analysis. In Encyclopedia of educational psychology. Thousand Oaks, CA: SAGE Publications,1(13). 45-47.
- Selvi, K. (2010). Teachers' competencies. Cultura International Journal of Philosophy of Culture and Axiology, 7(1), 167-175.

- Shepherd, K., Fowler, S., McCormick, J., Wilson, C., Morgan, D. (2016). The search for role clarity: Challenges and implications for special education teacher preparation. Teacher Education and Special Education, 39(2), 83-97.
- Smyth, S., Reading, B., & McDowell, C. (2017). The impact of staff training on special educational needs professionals' attitudes toward and understanding of applied behavior analysis. Journal of Intellectual Disabilities. 1-11.
- Sturmey, P. (2018). Applied behavior analysis. In E. Braaten (Ed.), The SAGE encyclopedia of intellectual and developmental disorders. Thousand Oaks,, CA: SAGE Publications, 32.67-80.
- Thomas R.(2005). Leading with Safety .John Wiley & Sons, Inc., Hoboken, New Jersey.
- Trump, C., Pennington, R., Travers, J., Ringdahl, J., Whiteside, E., Ayres, K. (2018). Applied Behavior Analysis in Special Education: Misconceptions and Guidelines for Use. TEACHING Exceptional Children, 50(6), 381–393.
- Woolf, S. (2015). Special education professional standards: How important are they in the context of teacher performance evaluation?. Teacher Education and Special Education, 38(4), 276-290.